



المجتمع

أسبوعية إسلامية

الطبعة ٢٠ من ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ - ٢٠ مارس ١٩٧٩
العدد ٤٢٨ - السنة التاسعة - المجلد ١٠

البياننة
وماذا بعد



صدرت
مجلة

الإحسان

صوت الحركة
الإسلامية في لبنان

بإشراف أخيه الميام باقضاء نسختك من الال



الجمعة

تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: بزر سليمان الفصّار

قبس من نور

قال تعالى :

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واصل سبيلًا
"الفرقان آية ٣٤"

الثلاثاء ٢٨ من ربيع الآخر ١٣٩٩ هـ الموافق ٢٧ - ٣ - ١٩٧٩ - العدد ٤٣٨ - السنة العاشرة

في هذا العدد

- آراء ومقالات
- الحوادث في الغرب
- العثمانيون المفترى عليهم
- الخلافة الإسلامية
- جماعة البلالين
- المساواة
- معرض الكتاب الاول
- المؤمن في رحلة الحياة
- الطفل في الاسلام
- اعادة كتابة تاريخ صدر الاسلام
- امريكا من الداخل
- جامعة الفلاح
- الغرب في الميزان الحضاري
- المركز الاسلامي في اليابان
- التعليق الاسبوعي
- شريط الاخبار
- لقطات ووقفات
- الاسرة
- تراؤنا يكتبون
- رقعة الشطرنج

باختصار

طفاة وعَمَلَاء

أخي القاري ...

عندما نقرأ هذه الكلمات تكون معاهدة الخيانة والاستسلام والذل والضياع قد وقعت في واشنطن . وقعها طاغيان وعميل ذليل ، اعترف بها رسميا بأن فلسطين ليست اسلامية وانما هي يهودية .

وبهذا يكون الذل (الساداتي) قد وصل مستوى منحط لم يعرفه المسلمون من قبل ابداء وهو ما زال يهوي في هاوية الذل الصليبية اليهودية . ولكن ! ...

ولكن السادات عندما وقع على هذه المعاهدة لم يمثل شعبه . ولم يمثل الانفسه الخائرة الذليلة .

والدليل على ذلك هو ذلك الطفيان العنيف الذي تغتلبه مصر المسلمة من اقصاها الى اقصاها . وتلك المظاهرات الصاخبة في ارجائها ، وقوات الامن (الساداتية) بأسلحتها المسفودة حديثا من امريكا لاسكات صوت الحق .

ولكن الحق ان يقلب باذن الله ، والمفلان لن يهدأ الا بعد أن يطبخ بالطفيان ويحيل معاهدة الاستسلام الخيانية جبلا على ورق ، ويعيد الى مصر وجهها الاسلامي العريق الاصيل من جديد لتقود الامم الاسلامية في جهادها المقدس لاسترجاع فلسطين وغيرها من بلاد المسلمين.

الكويت ١٠٠ فلس □ السعودية ريال ونصف □ قطر
ريال ونصف □ دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف
البحرين ١٥٠ فلسا □ الاردن ١٢٠ فلسا □ المغرب
٢٥٠ درهما .

عن النسخة

شارع الغرب - المروضه - الكويت - ص.ب. ٤٨٥٠ - ٥١٩٥٣٩

الخبائنة وماذا بعد

● لقد جاءت قرارات مؤتمر القمة العربي في بغداد حافزا لتماهي الاستسلاميين العرب في خيانتهم ولضحي العدو اليهودي والأمريكي في تأمره ضد مصالح الأمة . فقد انطوى مؤتمر بغداد على :

١ - اتفاق عربي عام على الاعتراف بدولة العدو اليهودي اذ تجاهلت القرارات الاشارة الى تحرير الاراضي المحتلة قبل عام ٦٧ .

٢ - عجز عن الاعتراف بحقيقة الصراع مع العدو اليهودي وعن اعادة هذا الصراع الى اطاره الصحيح ... الاطار الاسلامي لحشد الطاقات والامكانات الاسلامية وتحديد منطلقات التحرير الجهادية الاسلامية .

٣ - اغفال التواطؤ الأمريكي السوفيتي المساند للعدو اليهودي والهادف الى انهك الأمة والهائها لاقتسام خيراتنا واستغلالها تحقيقا لمصالح الدولتين .

٤ - عدم التركيز على استخدام النفط والفوائض المالية كسلاح في الصراع مع العدو .

٥ - اهمال دور الشعوب في مجابهة مخططات العدو : دور المشارك في الحكم وتخطيط السياسات وتقييمها ومراقبتها .

٦ - التغاضي عن ضرورة اعادة الاصلية الاسلامية الى مناهج التعليم ووسائل الثقيف والاعلام .

● وهكذا فقد استمر التدهور الاسلامي من رحلة القدس الى رحلة واشنطن ... وكيف لا؟! و « الرافضون » لم يملوا مشاهدة مسرحية التدهور الحضاري ولم يخرج دورهم عن شن الهجمات الكاسحة من الشتائم على النظام المصري ، وانكبوا على تمكين قواعد عروشهم وعلى تكبيل شعوبهم ... بل ما زال هناك من يدعو الى اعطاء

● كان مسلسل الخيانة والتآمر في المنطقة العربية قد بدا باثارة وتفجير النزعات العنصرية القومية تمهيدا للاطاحة بالخلافة العثمانية ولتوسيع رقعة الاستعمار الغربي السياسي والاقتصادي والنقابي .

● وناتها احداث الثلاثينيات والاربعينيات في فلسطين التي فضحت دور الحكومات العربية المتواطئة مع العدو اليهودي والقوى الاجنبية .

● ومع تصاعد وعي الشعوب وصحتها لانحرافات الحكومات ومؤامرات « التفريب » والتبعية والاستغلال ،

ومن اجل مواصلة مسلسل الخيانة والتآمر كان لابد من :

- محاربة الاتجاه الاسلامي رجالا وفكرا .
فاصبح الالتزام بالاسلام « تأمرا » واضحت تعاليم الاسلام افكارا رجعية هدامة ،

- وتقييد حريات الشعوب بحكومات مستبدة تسترت بمختلف الشعارات .

- والهاء الأمة عن قضاياها المصرية بالوان من المفاسد واثقالها بالزبد من التبعات المعيشية الاقتصادية .

● واستمر مسلسل الخيانة والتآمر فكانت هزيمة ٦٧ والقبول بهبادة « روجرز » وقرارات الامم المتحدة الجائرة ومسرحية حرب رمضان ومشاريع « كيسنجر » و « كارتر » .. و « جنيف » .

● وسواء وقع حاكم النظام المصري معاهدة الاستسلام للعدو اليهودي او لم يفعل فان خيانتة لدينه وامته حقيقة واقعة اكدتها الاقوال والممارسات ... منذ انقلاب ٢٣ يوليو !! فهو جزء من مسلسل الخيانة والتآمر ... وما يهمنا هو ... ماذا بعد ؟!



لكم مصر فرصة اخرى للمراجعة واعادة النظر
معاقبته والنظر في النوايا الحسنة لواشنطن
مبادراتها في المنطقة؟! فهل يستمر المسلسل؟؟؟

★ ★ ★

وسبق لجمعية الاصلاح الاجتماعي ان طرحت
سورات عملية لايقاف السقوط التاريخي العربي
لتقاذ ما يمكن انقاذه عبر صفحات « المجتمع »
في بيانها حول زيارة الرئيس المصري لفلسطين
حتلة ، تصورات تركز على العودة الى الاسلام
.. في الحكم والاقتصاد والثقافة والاجتماع .
على حريات الشعوب ومشاركتها الحق في تسيير
ورها . وعلى الاستقلال الوطني الحقيقي لدول
منطقة .

وتطرح اليوم قضية هامة تتمثل في اقامة جبهة
شعبية عريضة لمجابهة العدو اليهودي الامريكي
مؤامراته وللتصدي للحلول الاستسلامية ولنا في
ذه القضية تصور يقع ضمن تصوراتنا الاسلامية:

— ان التوصل الى صيغ العمل الجبهوي
شعبي السليم الفعال لا يكون الا بالتخلي عن
سياسة التعامل الفوقي .

— ان فعالية العمل الشعبي لا تكون بالشعارات
غامضة ولا بالتنظيرات المستوردة ولكن باصالة
لنطلقات وارتباطها مع شعوب المنطقة .

— ان العمل الشعبي في مواجهة مؤامرات العدو
اعوانه يجب ان يحرر من التوجيهات والتبعية
خارجية وان يكون لخدمة مصالح المنطقة
قضاياها فحسب .

والا فسيستمر مسلسل الخيانة والتآمر !!



الحسين يدعو دول البترول العربية لمساعدة تركيا



بيروت
دعا الملك حسين دول البترول العربية الى تقديم مساعدات لتركيا للتغلب على ازمته الاقتصادية الحالية .

وقال الملك في حديث نشرته صحيفة « السفير » البيروتية أمس ان التضامن الاسلامي يستدعي قيام العرب بتوسيع مجال العلاقات السياسية والاقتصادية مع تركيا .

واشارت وكالة انباء المانيا الغربية الى ان الحكومة التركية التي يترأسها بولنت اجاويد تسعى نحو تمهين علاقاتها مع الدول العربية كما ان هناك قوى سياسية متنفذة في تركيا تعتقد ان ضعف الاقتصاد التركي ناجم عن الاعتماد على الدول الغربية ولا بد من توثيق العلاقات مع الدول العربية الفنية .

وكانت تركيا قد توصلت مع ليبيا الى اتفاقية تعاون اقتصادي والتي بمقتضاها ستساهم ليبيا في بعض المشروعات الصناعية التركية بمبلغ الف مليون دولار .

السياسة
٩٩-٤-٣١
٧٩-٣-٢٠

واكد كارتر فيما يتعلق بالمفاوضات ان خيبة الامل الاميركية والاحباط الاميركي بلغا حدا دفعنا في اكثر من مرة ان نقول « كفانا ما نلاقه » .
ثم اتخذ الجدل شكل مناظرة دينية من التوراة . فقد شبه النائب بن مير من الحزب القومي الديني ، الرئيس كارتر بانه مثل « لابان والد راكيل » الذي غالى في المهر الذي طلبه من يعقوب ليزوجه ابنته . فقال كارتر : هذا حقيقي ولكنه لم يحصل في النهاية على زوجة آية في الجمال . فقال بن مير : ربما ولكنه اضطر ايضا الى رعاية ليا (الاخت الكبرى لراكيل) والتكفل بها .

وكالة الانباء الفرنسية

٩٩-٤-١٤

٧٩-٣-١٣

السادات والتهامي والصلوات اليهودية

● صدر في باريس كتاب « تاريخ اسرائيل السري » من تأليف صحفيين فرنسيين من اصل يهودي هما « جاك دويروجي » و « حاسي كارميل » وجاء في الكتاب ان المخابرات الاسرائيلية « الموساد » هي التي نفذت جميع الاعمال الارهابية التي اتهم بها الاخوان المسلمون في مصر وحوكموا بسببها عام ١٩٥٤ .

● وقال المؤلفان ان اتصال « الموساد » بانور السادات بدأ بواسطة « حسن التهامي » الصديق المقرب لعبدالناصر وللسادات من بعده ، والذي كان على صلة بالموساد منذ عام ١٩٦٠ من بعده ، والذي كان على صلة بالموساد منذ عام ١٩٦٠ حين كان ممثلا لمصر في لجنة الطاقة النووية في جنيف .

صوت العامل المسلم
٩٩-٤-٦
٧٩-٣-٥

كارتر يقنع اليهود بحسن نية السادات

القدس - تسربت تفاصيل ما دار في الجلسة التي عقدتها اللجنة البرلمانية للدفاع الوطني والامن التي اشترك فيها الرئيس كارتر

وذكر بعض النواب ان كارتر كرّس جهده الاساسي من اجل اقناع اعضاء اللجنة بحسن نية الرئيس السادات اذ هو رجل شريف قلما يوجد له نظير .

وتحدث كارتر عن المعضلة التي يواجهها الرئيس السادات فقال « ان السادات في المظهر حيث لا سمكة ولا عصفور . فلقد قطع علاقاته مع الدول العربية دون ان يتوصل الى اتفاق مع اسرائيل » .

وقال الرئيس كارتر ايضا ان الولايات المتحدة لن تستطيع القيام الى الابد بدور الساعي بين اسرائيل ومصر . لقد قلت للرئيس السادات اننا لن نشترك في اتفاق بين طرفين يرفضان التحدث سويا .

واثار كارتر عاصفة من الضحك عندما قال « ان السادات يعتقد ان اسرائيل في جيبنا وانتم تعرفون حقيقة الامر » . وادف قائلا انه يشعر بان الاسرائيليين يعتقدون ايضا ان مصر في جيب الولايات المتحدة .

واستطرد الرئيس الاميركي قائلا: بينما ينظر السادات الى الموقف نظرة شاملة اذ بكم تتشبثون بكل نقطة وفصلة في الاتفاق . وفي رأيي ان السادات يجب ان يتفهم النقاط الخاصة التي تدعوك الى مثل هذا اللاح .

واضاف ان مخاوف اسرائيل بشأن منظمة التحرير الفلسطينية لها ما يبررها تماما .

احتفال ماسوني برعاية السادات

احتفل نادي روتاري القاهرة بعيدة الأذهبي تحت رعاية الرئيس أنور السادات وقد حضر الحفل الذي أقيم بفندق الهيلتون اللواء سعد مأمون محافظ القاهرة نائباً عن الرئيس السادات وقد نقل المحافظ في بداية الحفل تحية الرئيس السادات وتقديره لرئيس نادي روتاري القاهرة وأعضائه للعمل الجليل الذي يقوم به الروتاري على الصعيدين الداخلي والدولي .. وقال في كلمة القاها في الحفل أن الرئيس السادات قد آمن كما آمنتم أنتم أعضاء الروتاري أن سوء التفاهم الذي هو سبب الخلاف واشتعال الحروب إنما يرجع في أغلب الأحيان إلى فقدان الاتصال والتصور في العلاقات الإنسانية بين الشعوب . القاهرة - ١٠ ش. ١٠ - ١٥ - ٩٩-٤-١٤ ٧٩-٣-١٤

التايمنز

نظام ويازدي مواليان لأمريكا ٩٩

نفى اثنان من اعمدة الحكم الجديد في ايران ان يكونا من اصحاب الاتجاهات الموالية للولايات المتحدة .. وصدر النفي على لسان المتحدث الرسمي باسم الحكومة السيد أمير انتظام الذي قال ان ما نشر عنه وعن زميله نائب رئيس الوزراء السيد ابراهيم يازدي لا اساس له من الصحة .

وكانت مجلة التايمنز الاميركية قد نقلت عن جيمس بل وهو خبير اميركي في شؤون ايران قوله ان السيدين انتظام ويازدي مواليان لأمريكا .

٩٩-٤-١٤

اذاعة قطر

٧٩-٣-١٣

اليساريون ومحرري فلسطين

انسحب محمد زهدي النشاشيبي المندوب الفلسطيني من الاجتماع التحضيري للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الذي عقد في روما في ١٠ شباط ٧٩ ، احتجاجاً على اصرار ممثلي الاحزاب الشيوعية والاشتراكية على حذف كلمة « كامل » من مشروع قرار يدعم حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على « كامل » اتراب فلسطيني .

ممثل الحزب الشيوعي الفرنسي برر الموقف الشيوعي قائلاً ان بقاء كلمة « كامل » يعني الغاء حق اسرائيل في الوجود على جزء من تراب فلسطين والشيوعية لا تؤيد الغاء اسرائيل من الوجود .

صوت العامل المسلم ٩٩-٤-٦ ٧٩-٣-٥

مشاذ عن موسى الصرر

اعلن اية الله (الطالقاني) في مكالمات هاتفية اجرتها معه مؤسسة اذاعة وتلفزيون الثورة « الاسلامية » اليوم انه نظراً للدلالة والقرائن المتوفرة لديه فانه يخشى ان يكون (موسى الصدر) قد مات بعد اختطافه و اضاف (الطالقاني) ان قضية (الصدر) تستقطب اهتمام العالم الاسلامي وبخاصة اهتمام الشعب الايراني . واكد (الطالقاني) بانه سيستمر في بحثه واهتمامه لكشف خفايا هذه القضية .

٩٩-٤-١٤

٧٩-٣-١٣

مزارع الحسين في تشاد

تفيد الانباء الواردة من تشاد بحدوث مذبحة اخرى ضد المسلمين في المنطقة الجنوبية من البلاد التي يهيمن عليها المسيحيون . وذكرت الانباء ان ٢٠٠ مسلم قتلوا يوم الجمعة الماضي في موسالا وخمرا واتهم احد قادة الجيش الموالي لرئيس الجمهورية فيليكس مالوم بمسؤولية عمليات القتل .

٩٩-٤-١٣

صوت امريكا

٧٩-٣-١٢

حقائق... ووثائق...

قال الدكتور منيف الرزاز الزعيم البعثي « جناح العراق » في مجلة الدستور الصادرة من لندن في ١٧-٧٩ « الاسلام لا يمكن الا ان يقود الى محاربة الصهيونية والامبريالية، وفي الواقع نجد في تراث الحركات الدينية كحركة حسن البنا نضالاً شديداً ضد الصهيونية بفلسطين وضد الانجليز في قناة السويس » .

تعليق النشرة : ما دام الرزاز يعترف بأن الاخوان المسلمين من اشد اعداء اليهود والاستعمار ، بماذا يفسر قيام كل الاحزاب القومية وخاصة حزبه البعثي بمحاربة الاخوان بدون هوادة ؟ .. اليس في ذلك خدمة للاستعمار والصهيونية ؟

٩٩-٤-٦

صوت العامل المسلم

٧٩-٣-٥

شريط الأخبار



بوتو

الذي ظلم شعبه ونفسه

يجب ان ينال جزاءه العادل

كثيرون هم الذين يحكم عليهم بالاعدام ويعدهون،
ويكونون ملء سمع الدنيا وبصرها ايماناً وعفة
واخلاصاً ونزاهة ، ولا يشفع لهم احد ، ولا يهتز
لهم قلب ، ولا يسترحم لهم .

اما (ذو الفقار علي بوتو) فلم نجد احداً مثله
قد تشفع به الكبار والصغار على اختلاف مراكزهم
ومشاربهم واتجاهاتهم . مع انه قد حوكم محاكمة
عادلة تمكن فيها من ان يدافع عن نفسه ، الا انه
ادين ، وثبتت عليه جرائم عدة عقابها الموت .

واستأنف الحكم امام محكمة عليا نزيهة ،

فاكذت من جديد حكم الاعدام عليه في ٢٥-٤-

١٣٩٩ ، ورغعت هذا الحكم العادل الى الرئيس

ضياء الحق ليصادق عليه او يعفو عن المحكوم .

واننا ايضا لم نجد احداً مثل (بوتو) قد اثرت

حول محاكمته ضجعات اعلامية عاتية تخوف من

تنفيذ حكم الاعدام فيه ، وان مظاهرات ومجازر

ستمع الباكستان ، وان البلاد ستتجزأ ، و...و...

ان هذا كله ليس الا ارهاباً وايهاما ممن لهم

مصلحة في بقاء بوتو حيا ليعمل له دور جديد . وذلك

لان شعب الباكستان المسلم يعرف من هو (بوتو)

اذ انه عاش جرائمه وارهابه . وراى كيف نكست

— على يديه المشبوهتين — اعلام الاسلام ،

وانهزمت الباكستان وتمزقت . لذلك فانه لن يذرف

عليه دمعة ، بل انه ليريد اعدامه من اعماقه .

واما بالنسبة الى حزب الشعب الذي يرأسه

(بوتو) فانه اضعف من ان يقوم بعمل خطير ضد

الباكستان وحكومتها وذلك بسبب تعدد الآراء فيه

والانقسامات التي قصمت ظهره وبخاصة بعدما

اوصى (بوتو) برئاسته من بعده لابنته .

اننا لا نقول هذا حقداً او ضغينة ، فاننا لا نحقد

على احد . ولكننا نقوله هذا لاننا :

— نريد ان ياخذ الحق مجراه وان يطبق حكم

الله العادل على هذا الرجل وغيره . والا فلماذا

جعل الله للناس الحدود والقصاص . وقال جل

وعلا في كتابه العزيز : « ولكم في القصاص حياة

يا اولي الابواب » وقال ايضا : (ومن يتعد حدود

الله فقد ظلم نفسه) .

— نريد ذلك حتى يعتبر الظالمون في كل مكان به

وينذكروا ان العدالة الالهية تكون عاجلة في هذه

الدنيا كما تكون آجلة في الآخرة .

اصدر سالم عزام الامين العام
للمجلس الاسلامي الاوربي بياناً
عبر فيه عن اسف المسلمين وحزنهم
لقرار الرئيس السادات بقبول معاهدة
مع اسرائيل والتي تعتبر انتهاكاً لحقوق
الفلسطينيين وتنازلاً عن القدس قبله
الاسلام الاولى . وقد جاء في البيان
ان هذه الاتفاقية هي تسليم كامل
ووثيقة عار ليس لها مثل في تاريخ
الاسلام . واقتراح البيان ان يعلن يوم
حداد عام في العالم الاسلامي في اليوم
الذي يوقع فيه الرئيس السادات على
هذه الاتفاقية . وقد طالب السيد
سالم عزام الحكومات العربية بايقاف
المساعدات المالية للرئيس السادات
وبتطبيق القرارات التي تعهدت بها
في مؤتمر بغداد في حالة توقيع الرئيس
السادات على الاتفاقية مع اسرائيل .
راديو لندن ١٩-٤-٩٩
١٨-٣-٧٩

المجلس
الاسلامي
الاوربي
يأسف

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي
في الاسبوع الماضي باعتقال اثني عشر
اماماً من القدس العربية المحتلة
وضواحيها بتهمة الانتساب الى
المقاومة الفلسطينية . واعلنت
اوساط الاحتلال ان ائمة المساجد
المعتقلين متهمون اما بمحاولة تشكيل
خلايا مقاومة في الاراضي المحتلة
او بايواء الفدائيين وتقديم التسهيلات
لهم .
المستقبل ١٨-٤-٩٩
١٧-٣-٧٩

اعتقال
١٢
عالم
اسلامياً

هل الفاتيكان بعيدة عن

البابا يوحنا بولس الثاني بعث
برسالة خاصة مع سفيره في واشنطن
الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر
قبل ٢٤ ساعة فقط من مغادرة كارتر
عاصمة بلاده الى الشرق الأوسط .
المستقبل ١٨-٤-٩٩
١٧-٣-٧٩

الصلح
المنفرد؟



الواء... الدكتور
المطرب

محمد عبد الوهاب

عندما تفقد
الكلمات
معانيها
في بلادنا

عن القيس

الجماعات الطلابية في الجامعات المصرية

مجلات الحائط هي المنبر
الاعلامي الأول في التعبير
عن موقف الطلبة
من مخططات السادات

الاستراتيجية التي يبني عليها اقوال
وأراءه ، وقد تضمنت ردود الجماعات
الاسلامية .

١ - رفض مبدا فصل الدين عن
الدولة ، حيث أعلنوها بصراحة أن
الاسلام دين ودولة .

٢ - رفض المقولة الذي وصف به
السادات طلاب الجامعة بأنهم اشخاص
غير مكتملين ، وأن كل طالب في وصايا
ولي امره الى أن يتخرج .

٣ - المطالبة بالحكم بها انزل الله
وتطبيق الشريعة الاسلامية في كافة
مجالات الحياة . ولم يكتف طلاب
الجامعات الذين يعبرون عن وعي الامم
بها يدبره السادات لمصر باعلان موقفهم
هذا ، وانما صعدوا موقفهم حيث
اتخذوا مواقف هجومية تنددت بالكتيك
الاعلامي المضلل الذي يحاول ترسيخ
فكرة الصلح مع العدو اليهودي في
اذهان المسلمين ، وقد اخذ هذا
الموقف المصعد اشكالا عدة منها :

١ - الهجوم على الصحاف
المصرية ووصفها بأنها صحافة التبذير
والكذب والنفاق وترويج الافكار
المضادة لحكم الاسلام .

٢ - رفض الاسلوب الخالص
لوسائل الاعلام في مصر والدور الذي

الغربية ان ترفع عقيرتها بالتهجم
على الاسلام (عقيدة ودعاة وفكرا
وسلوكا) وقد ارتكزت مقولة السادات
على انه :

١ - لا دين في السياسة ولا سياسة
في الدين .

٢ - محاولة ارباب جماعة
الاخوان المسلمين ومهاجمتهم مع
التلويح بفتح ابواب السجون ثانية .

٣ - تحذير طلاب الجامعة من انه
لن يسمح ابدا بان يستغل الدين في
السياسة .

اما الصدى الشعبي الذي فعله
هذا الهجوم الوقح ، فقد عبرت عنه
صحيفة الشرق الاوسط بقولها تصف
السادات بأنه « كمن القى حجرا في
بحر راكد سرعان ما تدافعت الامواج
فيه وبشكل سريع » .

فقد تحركت الجماعات الدينية في
الجامعات المصرية ، ورفض اعضاؤها
من الطلاب مبدا فصل الدين عن الدولة
وابعاد الدين عن السياسة ، وطلبوا
بتطبيق الشريعة الاسلامية من خلال
اجتماعات وخطب ولقاءات وندوات
وصحف ومجلات حائط .

لقد كان هذا التحرك بمثابة الرد
على السادات ومناقشته ورفض



في الوقت الذي يتحدى به الرئيس
المصري امة الاسلام وعقيدها بتنفيذ
اكبر مخطط اجرامي عرفه تاريخ
العالم ، طاب له ان يستل سيف
الارهاب الغبي من خلال بعض الكلمات
التي تمس عقيدة الاسلام ، ففي لقائه
الآخر باستاذة جامعة الاسكندرية ،
حاول السادات أن يشد عضلاته
فاطلق مقولته التي طاب للصحف

موقف السلطة الحكومية

ولعل موقف حكومة السادات سيكون معروفا ازاء الدفق الثوري الذي يلوح فيما يسجله الطلبة وما يتفوهون به ، والسلطة تعرف انجيل الجامعة هو اللسان المعبر عن روح الامة بكافة وروح الشعب المصري الرافض لما يدبره السادات مع العدو اليهودي الشرس . لذا فان السادات وحكومته يحاولون درء المخاطر وتحجيم الرغبة الاسلامية المتوثبة في نفوس الشباب بالثورة وذلك بوسائل كثيرة منها :

١ - تكثيف جولات رجال الامن والاستخبارات في اروقة الجامعات وعلى ارضيتها .

٢ - استجواب بعض الطلبة حول انشطتهم واهدافهم وذلك باستدعائهم الى مراكز الامن في المحافظات المصرية .

٣ - فرض الحجر الفكري على منابر الحديث والقول سواء في الجامعة ام في المساجد ام في الجمعيات والتفانيات الثقافية والعمالية .

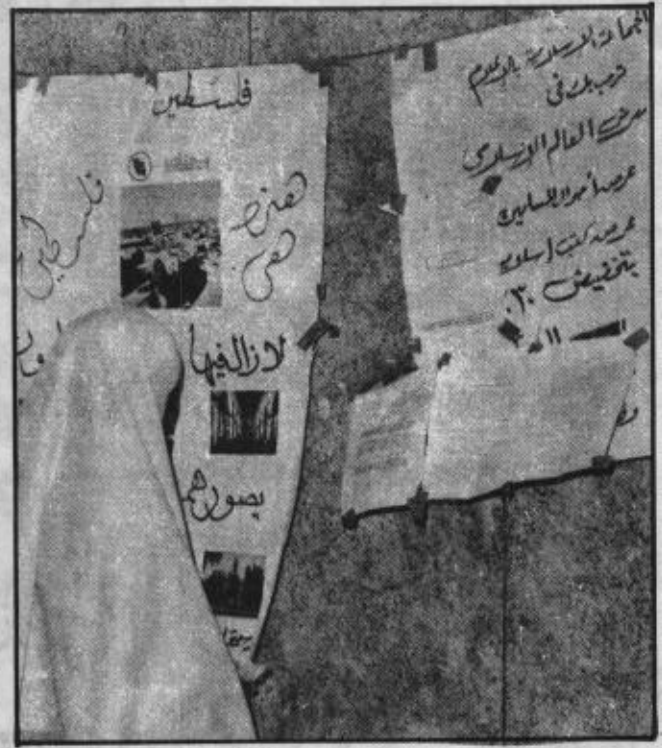
٤ - التهويل الاعلامي الذي يحاول ارجاع الجماعات الاسلامية في محاولة لكبح نشاطها في الجامعة وخارجها .

٥ - اثارة الفئات الشعبية المتخالفة ، والتي انضمت قواعدها الى حزب الرئيس السادات على الفئات المعارضة ولا سيما الفئات الاسلامية .

٦ - الاعتماد على الاقباط خشية قيام انتفاضة اسلامية وذلك لتأمين قاعدة شعبية متحركة تقف الى صف الاستراتيجية الساداتية في الداخل والخارج .

هذه بعض الوسائل التي تحاول حكومة السادات ان تعتمد عليها في محاولة لضبط الاتجاهات الدينية في الجامعات المصرية ، لكن ، ماذا سيحدث بعد ان يتم توقيع الاتفاقية المصرية اليهودية على صك الخيانة والاستسلام ؟ ان الايام حبالى ، وان الرئيس المصري لم يحاول فيما يبدو ان يمر بالدروس والتجارب التي اودت بفسره من الطواغيت اصحاب الارتباطات بالغرب او الشرق الاستعماريين ، ولعل اليوم الذي سراجع السادات ماضيه في ذاكرة مفقودة مليئة بمشاعر الندم على ما فات لقريب ، ولكن ، ولات ساعة مندم .

طالبة
محبة
تقرأ
امرك
مجلات
الحائط



التي يقف بجانبها الطلبة اعضاء الجماعات الدينية في جامعة القاهرة القراء والقارئات من طلبة الجامعة في حلقات حول الصحف ، وقد نقلت وكالات الانباء العالمية والمحلية بعض المشاهد فوصفت النساء وهن يرتدين الحجاب الاسلامي ، والشباب بلحاهم التي توحى بالوثبة الاسلامية في نفوس طلاب وطالبات الجامعة في مصر .

مظاهرات واضرابات في صفوف الطلبة

والى جانب صف الحائط هذه نظم اعضاء الجماعات الدينية من طلبة المدينة الجامعية بجامعة القاهرة مظاهرة ، واضربوا عن الطعام ، وقدموا تحيلا لموقفهم في اعلان رسموه على الارض في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث ذكروا فيه :

« اننا نعرف ان جميع القوى السياسية في العالم تريد تحطيم حركتنا ، لكننا نعرف في الوقت نفسه ان مسؤوليتنا الاسلامية والحكم الالهي يفرضان علينا عدم الاغراق في القلق ، بمنطق صدر الاسلام نتحرك ، فاذا قتلنا فنحن في الجنة ، واذا هزمنا فنحن في الجنة ، واذا اوقعنا الهزيمة باعداء الاسلام فنحن ايضا في الجنة » .

تقوم به في الهاء الناس عن واتعمهم الرير .

٣ - رفض المعاهدة الاسرائيلية - المصرية ، ومهاجمة زيارة الرئيس الامريكي جيمي كارتر للمنطقة ووصف كل هذه الجهود بالاستسلام والخيانة ، والمطالبة بتحرير القدس الشريف ، وعلان الجهاد المقدس لاستعادة فلسطين والاراضي العربية المحتلة .

ماذا في صف الحائط المنتشرة في جامعات مصر ؟

تناقش صف الحائط والمجلات الجامعية التي ذخرت بها كليات الجامعات في مصر الموقف السياسي والديني للحياة التي يحاول السادات ارغام مصر على دخولها ، وقد تنوعت هذه الصحف والمجلات ، فبعضها رسم باليد وتضمنت تعليقات على الاحوال السياسية وبعض الايات القرآنية ، وبعضها يكون عبارة عن قصاصات مأخوذة من الصحف والصور والكاريكاتور ، وبعضها كتب على الالة الكتانية ، وكلها تحاول مناقشة مسألة فصل الدين عن الدولة مناقشة مستفيضة مباشرة تارة وغير مباشرة تارة اخرى .

هذا وقد انتشرت بين هذه الصحف

المسلمين الذي يملأ قلب هذين الفيلسوفين الملحدتين العنيفةين بوفوار وسارتر .. فما ان غادرا الضيافة العربية ذات الكرم اللامحدود حتى قلبا ظهر المجن واطهرا انيابها ومخالبها الحقيقية التي كانت يخبئها وبدأ تأييدا غير محدود للعدو الاسرائيلي وشتا وعداء للعرب ، لا لشيء ، الا لان العرب مسلمون وعداوتها لكل ما هو مسلم عداوة هي غاية في حد ذاتها .

السهم المسموم

ونعود الان لنحدث عن اخر سهم مسموم لسيمون دو بوفوار . هذا السهم الذي يرفع شعارا براقا هو الدفاع عن حقوق المرأة المسلمة ضد الحجاب الشرعي الاسلامي الذي امر به الله تعالى اولا ، والذي يحفظ حرمة المرأة ومنزلتها في المجتمع ، وضد منع الاختلاط في التعليم بين الجنسين ، في ايران . وهاتان قضيتان اسلاميتان قبل ان تكونا ايرانيتين .

(وبغض النظر عن الوجه العقائدي والسياسي للثورة الايرانية)

صحيح لقد قامت بعض النسوة الايرانيات المتفرنجات بمظاهرات منددة بالحجاب ، ولكن هناك ملايين النسوة قد تقبلن ذلك بالغبطة والسعادة .

ولكن هذه المرأة (بوفوار) المعروفة بعدائها للمسلمين وتأييدها لليهود لم تسمع الا نداء هؤلاء المتفرنجات على قلتهم ، فنفضت عن كاهلها غبار السنين السبعين وبدأت بتحريك نشيط جدا فأعلنت في مؤتمر صحفي انه تم تشكيل لجنة عالمية لحقوق المرأة لرعاية نشاط الوفد ، واضافت ان بيلا ابزوغ وغلوريا شتين و ١٠٠ شخصية نسائية من ١٥ دولة انضمت الى اللجنة وقالت دوفوفوار « لقد شكلنا اللجنة ردا على نداءات المرأة الايرانية التي اثارنا مشاعرنا ، وسيكون من اول واجباتنا مناصرة المرأة التي تكافح لتجاوز واقعها ، ولذلك قررنا الوقوف الى جانب المرأة الايرانية » .

الحاقدات في الغرب والعداء للإسلام في حملة تتبنها سيمون دو بوفوار

عليه صورة صليب تارة او نجمة داود تارة اخرى او منجل ومطرقة تارة ثالثة .

ومن هذه السهام المسمومة في هذه الايام السهم الحاقد الاسود الذي اطلقته ماتسمى بالفيلسوفة الوجودية الملاحدة (سيمون دو بوفوار) ٧١ عاما - عشيقته الفيلسوف الوجودي الملاحد جان بول سارتر . ومن المعلوم انه تجمعهما منذ القديم علاقة غير شرعية يفتخران بها .

عداء سارتر وبوفوار للمسلمين قديم

وقبل ان نتحدث عن السهم الحاقد الجديد نعيد الى الازهان تلك الجولة التي قامت بها سيمون دو بوفوار وعشيقها الى مصر وغيرها من البلاد العربية منذ سنوات واحاطهما المخدوعون من شعبنا بكثير من مظاهر العظمة والابهة والكرم العربي الذي لا حدود له . ولكن كل هذا لم يستطع ان يمسح شيئا من الحقد الاسود على

بخطيء من يظن ان الحرب بيننا - نحن المسلمين - وبين اعدائنا من يهود وصليبيين وشيوعيين حرب عسكرية او اقتصادية فقط . او انها حرب بيننا وبين حكومات هؤلاء الاعداء باستثناء الشعوب ..

لا .. ان الحرب بيننا وبين هؤلاء الاعداء على جميع المستويات العقائدية والفكرية والعسكرية والاقتصادية وغير ذلك ..

ويشارك في هذه الحرب الحكومات والجمعيات والنوادي والشركات والافراد مجتمعين بغير استثناء ، وذلك لتأصل العداء الصليبي اليهودي الشيوعي ضد المسلمين ، لا لشيء الا لانهم مسلمون يقولون : (لا اله الا الله محمد رسول الله) .

وهؤلاء الاعداء في هذه الحرب المتعددة الاشكال والمظاهر لا يفوتون مناسبة مهما كانت صغيرة او كبيرة ، داخلية او خارجية ، الا ويحاولون ان يرموا لهم بسهم حاقد مسموم

لماذا باعت المرأة الغريبة اسرار الدولة من اجل ساعة نشوة مع جاسوس

لماذا فشلت المرأة الغربية في رحلة البحث عن رجل

وقالت سيمون : انا ، شخصيا ، لن اذهب الى ايران بسبب متاعبي الصحية .

ومن ضمن اعضاء الوفد فرانسواز غاسبر عمدة درو ، وكلود سيرفان شرايبر مديرة مجلة اف . وقد طالب الوفد بعقد لقاء مع رئيس الوزراء الايراني مهدي بازرگان .

وكانت قضية المرأة في ايران قد حركت مشاعر المرأة الغربية عندما طالبت الحكومة الايرانية النساء بلبس الحجاب والغت التعليم المختلط واقامت وغيرها ضجة مصطنعة كبيرة حاولن ان يكسبتهن الصبغة العالمية تعبيرا عن الحق ضد المسلمين . وذهبت فتيات فرنسيات يطلقن على انفسهن بأنهن مناضلات من اجل حقوق المرأة الى ايران حتى يثرن الفتن واتصلت احدى المدافعات عن حقوق المرأة في ايران بجريدة « ليبراسيون » الفرنسية وطالبت بالدعم ، فاستنفرت الجريدة الصحافيين وحركت كلود سيرفان شرايبر وسيمون دو بوفوار اللتين شكلتا جمعية للمطالبة بحقوق المرأة قبل سنوات . وقالت كلوديا سيرفان شرايبر انها اتصلت بفلوريا شتاين الاميركية ، التي سعت بدورها للحصول على تأييد بعض العاملات في مجال حقوق المرأة في الولايات المتحدة للجمعية العالمية لحقوق المرأة .

وكاتي ميليه ، المفكرة الاميركية ، موجودة بمهمة حاليا في ايران ، شبيهة بمهمة الوفد الذي سيفادر باريس اليوم الاحد . وقد اتصلت الانسة ميليه هاتفيا برابطة المرأة الفرنسية لتبلغها ان الحكومة الايرانية قررت ترحيل ثلاث فتيات فرنسيات من المناضلات من اجل حقوق المرأة ، من ايران .

حتى مثلث الجنس

اصبحن مناضلات !!

لم يبق الموضوع عند هذا الحد بل ان المثلة الاميركية المعروفة بادوارها الجنسية ارسلت برقية تطالب فيها بضم اسمها الى قائمة المدافعات عن حقوق المرأة المسلمة .

وقالت شخصية لم ترغب بالانصاح عن اسمها انه ستنظم مسيرة غدا لتأييد المرأة الايرانية من كنيسة نوتردام الى جامع باريس في الضفة الغربية من نهر السين .

وماذا عن حقوق

المرأة الغربية نفسها !!

واننا نحن - المسلمين - بعد هذا كل مللتسأل عن حقوق المرأة الغربية نفسها ؟ اليست جديرة ان تنال حقوقها الانسانية التي سلبت منها سلبا عنيفا كليا ؟ اليست جديرة ان تنال حقوقها بعد ان جعلها الرجل امة ذليلة بعد ان طردها ابواها من المنزل بعد ان بلغت سن البلوغ وطالبها بالعمل لتكسب قوت يومها بعرق جبينها ، فنزلت الى شتى مجالات العمل الخشن والنعام والاخلاقي واللااخلاقي .

ولقد كتب احدهم صادقا انه دخل مطعما اثيقا في احدى الدول الغربية فلفت نظر موجود تمثال لفتاة عارية ، ولكن بعد مدة وجد هذا التمثال يتحرك عندما انت لجانبه فتاة عارية اخرى لتقف مكان الاولى فترة اخرى بوضع اخر . . انه ليس تمثالا ، وانها حقيقة حتى يتمتع الرجال بها . . اليس هذا رقا وعبودية ؟ واليس جديرا بسيمون دو بوفوار وجين فوندا وغيرهما ان يطالبن بحقوق المرأة في الغرب .

رحلة المرأة الغربية

في البحث عن رجل

بعد ان عملت المرأة الغربية ونجحت في كسب قوتها بغض النظر عن طريقة الكسب الا انها فشلت في رحلة البحث عن زوج كل الفشل فانها لم تستطع ان تلق زوجا ، واذا راته بعد عناء فان الطلاق نتيجة هذا الزواج بصورة تكاد تكون حتمية بعد مدة قليلة مع العلم ان هناك عشيقة تشاركها في زوجها هذا . وهذا تراه على اعلى المستويات واخفضها كما روت (الدلي ميل) عن علاقة ادوارد كندي السناتور الاميركي المعروف بـ (مارغريت ترودو) عندما كانت زوجة لرئيس وزراء كندا (بيار ترودو) ولقد روت

(مارغريت ترودو) تفاصيل هذه العلاقة اللااخلاقية وغيرها في مذكراتها بعنوان (ما بعد المنطق) .

وبعد الفشل في رحلة البحث عن زوج فشلت المرأة الغربية ايضا في رحلة البحث عن عشيق مؤقت يروي غريزتها الجنسية كأمراة ، الامر الذي اضطرها ان تدفع ثمن هذه المتعة الرخيصة المؤقتة اسرار الدولة . وليس هذا خيالا او وهما وانها حقيقة ذكرتها وكالات الانباء من بون فقلت : تبين للمسؤولين في الاستخبارات الالمانية الغربية ان السكربتات (المحرمات) اسهل فريسة لرجال الاستخبارات الشرقيين .

فقد اكتشف رجال الاستخبارات في المانيا الغربية من احدى السكربتات تعمل لحساب المانيا الشرقية ، وتزود صديقتها بكافة المعلومات التي يطلبها ، مقابل ان يمارس الجنس معها .

وكانت السكربتة الحسنة تعمل في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل ، قبل ان تعتقل في الاسبوع الماضي بتهمة التجسس وتسليم مستندات الى صديقها الالمانى الشرقى ، عن محادثات الحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية وعن محادثات فيينا لتخفيض القوات العسكرية .

ولدى سؤال الحسنة عن سبب تجسسها ضد بلادها ، اعترفت بكل صراحة انها وقعت في غرام صديقها ، وقبلت تسليمه كل ما يطلب من معلومات مقابل ان يمارس الجنس معها !

واخيرا زارت احدى الغربيات اسرة مسلمة في بلد عربي وفي نهاية الزيارة سئلت عن انطباعاتها فقالت : اني احسد المرأة المسلمة في هذا البلد على تفرغها لزوجها واطفالها ومنزلها ، وعلى وضعها الاجتماعي واحترام الرجل لها زوجا واما وابنة واختا وغير ذلك .

وبعد هذا كله اليس جدير بسيمون دو بوفوار وجين فوندا واحزابهما ان يدافعن عن حقوقهن وحقوق المرأة الغربية اولا . ولكنه ليس دفاعا وانما هو الحقد والعداوة والبغضاء .



أقامت ثماني جمعيات علمية لطلبة جامعة الكويت معرضاً للكتاب أطلقت عليه اسم : « المعرض الأول للكتاب الجامعي » . هذه الجمعيات هي جمعية الدراسات الفلسفية . الإدارة العلمية . اللغة العربية . الهندسة والبتروك . الفيزياء . التاريخ . الجغرافيا . والقانون .



المعرض الأول للكتاب الجامعي

هذا وقد حاولت اللجنة المنظمة للمعرض ان توفر فيه كل ما يحتاجه الطالب الجامعي ، من كتب جامعية متخصصة ، وكتب اسلامية ، وكتب ثقافية عامة . ففي المعرض سبعة الاف وخمسمائة كتاب وكتيب ، والف شريط تسجيل ، تبعتها ثماني دور للطباعة والنشر والتوزيع . عدا مكتبة مختصة ببيع الادوات الكتابية المختلفة ، واتفقت ادارة المعرض مع المكتبات على تقديم خصم مقداره ٢٥ بالمائة على جميع معروضاتها . وتقديرًا من ادارة المعرض لامكانيات الطالب المادية الضئيلة ، فقد اقامت جناحًا خاصًا حوى من الكتب المتخصصة ، والكتب الاسلامية المتنوعة ، بحيث تناع فيه جميع الكتب

وقال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « من سلك طريقًا يطلب فيه علماً .. سهل الله له طريقاً الى الجنة » .

ان ما سنشاهدونه من عمل متواضع ، اقتضى كثيراً من الجهد ، الذي قام به اعضاء الجمعيات المشاركة ، فقد امضوا قرابة الشهرين في الاعداد له ، في عمل متصل موزع على لجان متخصصة . فكانت هناك لجنة الاتصال بالمكتبات ، ولجنة الفهرس ، واللجنة المالية ، ولجنة الترتيب والزينة ، واللجنة الاعلامية ،

ولجنة الافتتاح والاستقبال ، اضافة الى لجان ما بعد افتتاح المعرض كلجنة الاشراف ، ولجنة بيع الكتب .

وقد افتتح المعرض مدير جامعة الكويت الدكتور حسن الابراهيم الذي قام بجولة في أرجاء المعرض سجل في نهايتها الكلمة التالية في سجل الزيارات :

« باسم الجامعة . اتقدم للجمعيات العلمية . والقائمين على تنظيم هذا المعرض . بأحر التهاني . والتقدير الخالص . لهذه الظاهرة العلمية الرائعة . وفقكم الله لما فيه خير الكويت وخير الاسلام » .

وفي حفل الافتتاح القى السيد عبد الله البعيجان رئيس جمعية الادارة العلمية والمثرف على المعرض كلمة قال فيها :

قال تعالى : « اقرا باسم ربك الذي خلق » .



نظرات من العرض



● كان المعرض يفتح ابوابه من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا، ومن الرابعة حتى السابعة مساء . واستمر المعرض حتى يوم الخميس ١٦-٤-٩٩ - ١٥-٣-٧٩ .

● خصصت ادارة المعرض يومي الاحد والاربعاء للطالبات والسيدات .

● دعت لجنة المعرض الجمهور الزائر الى « بوفيه » عامرة بالماكولات والحلوى والعصير .

● وزع على رواد المعرض كتابان صفران هدية من المشرفين عليه : الكتاب الاول « المجتمع الذي نريد » واعدته جمعية الادارة العلمية والقانون ، والكتاب الثاني « الاسلام والحجاب » واعدته جمعيات الفلسفة واللغة العربية والتاريخ والجغرافية .

● اعد المسؤولون عن المعرض فهرسا تجاوزت صفحاته ٢٨٠ صفحة باللغتين العربية والانكليزية .

اطمأنوا الى تكوين جيل ينفصل تماما عن امال امته والامها .

وفي خضم هذه الموجات المعاتية المتتالية التي استهدفت عقيدة ودين واخلاق هذه الامة ، والرمي بشباب الاسلام في احضان الشهوات والرذائل في خضم هذا كله نجد صحوة اسلامية مباركة بين الشباب وبعثا اسلاميا جديدا مما يجعلنا نتيقن بان المستقبل لهذا الدين . تلك الصحوة الاسلامية بين الشباب جعلت فيهم الامل المنشود لانقاذ المسلمين مما وصلوا اليه من تخلف وتأخر . هذا الشباب الواعي لوضع امته ومصرها والسبيل الى تقدمها ورفعة شأنها ، اتخذ الاسلام مهنجا وطريقا في الحياة ، فكانوا بذلك خير قدوة ، وخير مثال ، لآخوانهم من الشباب .

لهؤلاء الشباب ، ولمن يريد الثقافة والعلم ، ليعز به الاسلام والمسلمين ، ويرفع شأن هذه الامة بين الامم ، اقمنا هذا المعرض الاول للكتاب الجامعي ، وحرصنا على ان يكون حاويا لكل اقسام الثقافة والعلم ، وعلى راسها العلم الشرعي الذي هو فريضة على كل مسلم ومسلمة .

والله نسال ان يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بخضم يزيد عن ٢٥ بالمائة ويصل الى ٧٠ بالمائة ، مما يجعل ثمن الكتب منخفضا جدا .

ثم القى السيد عودة فرهود العتيبي رئيس اللجنة الثقافية لجمعية اللغة العربية كلمة قال فيها :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

حضرات الاخوة الافاضل ، من مسئولين ودكاترة وطلبة

نيابة عن الجمعيات العلمية المشتركة في معرض الكتاب الجامعي الاول بجامعة الكويت

يسرني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في حفل افتتاح هذا المعرض

واسال الله ان يوفقنا جميعا لحني الفائدة المرجوة من اقامة مثل هذه المعارض الثقافية الفكرية .

حضرات الاخوة .

ان انتشار الوعي والثقافة بين الشباب الجامعي لهو الاساس المتين الذي نشيد به صرح حضارتنا ، وندفع به عجلة تقدمنا . ولقد ساءنا - نحن الشباب الجامعي - انصراف الكثير من شباب امتنا الى اللهو واللعب . وهذا غاية ما يتمناه اعداء امتنا ، فمتى استطاعوا ان يصرفوا الشباب عن واجبهم الحقيقي تجاه اوطانهم ، والهولم بالشهوات عن العلوم والمعرفة ،

اعادة كتابة تاريخ صدر الإسلام

المحاضرة التي القاها
الدكتور **الرحمى العرمي**

الاستاذ بجامعة المدينة المنورة

في
معية الاسلام الاجتماعى

الحلقة الثانية

التاريخية . كما نلاحظ عند ثقات المؤرخين مثل محمد بن اسحق وخليفة ابن خياط والطبري . حيث يكتفون من الاخبار المرسلة والمنقطعة . كما ان الطبري يكثر النقل عن رواة في غاية الضعف مثل هشام بن الكلبي وسيف بن عمر التميمي ونصر بن مزاحم وغيرهم .

ولا شك ان عدم تمحيص المؤرخين للاخبار كما فعلوا في الحديث واكتفاءهم بالثناء العهدة على الرواة المذكورين في اسانيد الروايات القى عبثا كبيرا على « المؤرخ المعاصر المسلم » لانه يحتاج الى بذل جهد ضخم للوصول الى الروايات الصحيحة بعد فهم وتطبيق منهج المحدثين . وهو امر لم يعد سهلا ميسورا كما كان بالنسبة لخليفة بن خياط او الطبري بسبب تضلعهم في مناهج المحدثين وطرق سيرهم للروايات وتمييزها ، وعلى اية حال فنحن لا نبخس قدامى المؤرخين حقهم وفضلهم فقد جمعوا لنا المادة الاولى بالاسانيد التي تمكننا

متدينون تدبنا صحيحا وعندهم ملكة الحفظ التي تمنع وقوعهم في الاوهام والتخليط ويؤدي الى ضبطهم للرواية سواء في صدورهم او كتبهم ، يضاف الى ذلك ان تكون الرواية متفقة مع الروايات الاخرى التي يرويها رواة يتمتعون بتوثيق اكثر ، اما اذا خالفها فهي شاذة مرجوحة ، وكذلك ان لا يكون في الرواية التاريخية علة خفية قاذبة بصحتها كالتدليس الخفي او الارسل الخفي او الاضطراب في معلومات المتن . واذا كانت الروايات التاريخية لا ترقى الى درجة الصحة الحديثية وفق الشروط المتقدمة ، فانه ينظر الى تعدد طرقها بجمع ما يتعلق بالمسألة التاريخية الواحدة والنظر في اتفاقها او اختلافها . فان تعددت مخارج الرواية الواحدة . فانها تقوى خاصة عند استحالة اجتماع الرواة الذين رووها واتفاقهم على الكذب . ولكن ينبغي ملاحظة منهج المحدثين عند التعامل مع الرواية التاريخية فهم يتساهلون في رواية الاخبار

والان ما هو المقصود بالبحث في التاريخ الاسلامي وفق مناهج المحدثين

المقصود ان للمحدثين مناهج وطرق في نقد الاحداث ومعرفة الصحيح من الضعيف والمطلوب تطبيق هذه المناهج في نقد الروايات التاريخية المتعلقة بتاريخ صدر الاسلام لان هذه الروايات التاريخية تشبه الاحاديث من حيث وجود الاسانيد التي تتقدم المتون مما يمكن الناقد من معرفة الرواة . المتعاقبين الذين نقلوا الخبر او الرواية خلفا عن سلف . وتستمد المعلومات عن الرواة من كتب علم الرجال التي تختص ببيان احوال الرواة ، فمثلا شرط الصحيح من الحديث هو ان يرويه العدل الضابط عن العدل الضابط الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة ، فشرط الرواية التاريخية الصحيحة ان كل روايتها المتعاقبين الى — شاهد العيان —

• ما الفرق بين كتب المحدثين وكتب السيرة

ما يقوله المحدثون فكثير من الرواة الذين يسوق الواقدي الروايات بواسطتهم لا نجد لهم تراجم في كتب علم الرجال ..

وهناك اتجاه خاطيء عند بعض المستشرقين تابعهم فيه بعض مؤرخينا يعلى من شأن مغازي الواقدي ويقدمها على سيرة ابن اسحق .. والحق ان سيرة ابن اسحق ادق واوثق وتتطابق معلوماتها مع معلومات كتب الحديث في كثير من الجوانب . ان الفرق بين كتب الحديث وكتب السيرة يتجلى في كون كتب السيرة تسوق كثيرا من الروايات بأسانيد مرسله ومنقطعة فيما نجد هذه الروايات في كتب الحديث متصلة مسندة مما يوثق معلومات كتب السيرة . ولكن لا شك ستتم بعض الاضافات والتعديلات اذا اعتمدنا على كتب الحديث الى جانب كتب السيرة والتاريخ ، واذا طبقنا قواعد النقد الحديثة على « الرواية التاريخية » . وفيما يلي بعض النتائج التي سنحصل عليها بسبب تطبيق هذا المنهج ، والتي اتضحت لي من دراساتي الخاصة بهذا الموضوع .

١ - زيادة اليقين بصحة معلوماتنا عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والتي تقدمها كتب السيرة المعتمدة وخاصة سيرة ابن اسحق . وهذا من رحمة الله بعباده ان حفظ لهم سيرة نبيه ليتمكنوا من الاقتداء به .

٢ - اضافة معلومات تكمل جوانب حياة الرسول صلى الله عليه وسلم الشاملة لامور الدين والدنيا وهذه الاضافات التي تقدمها كتب الحديث مهمة لان كتب التاريخ والسيرة المختصة اقتصرتا على المغازي دون تفاصيل النواحي الاجتماعية والاقتصادية والادارية في عصر السيرة .

٣ - توضيح بعض الجوانب التي اختلف فيها المؤرخون والمحدثون مثلا « غزوة بني المصطلق » يذكر البخاري

تميز صحيحا البخاري ومسلم وعرف ان كل ما فيهما صحيح بعد الدراسات النقدية التي قام بها حفاظ كبار قدامى ودارسون معاصرون ، وحتى الاحرف اليسيرة المنتقدة فيها صمدت اما النقد لان اصولها معروفة ، ولم ينفرد بها البخاري ومسلم . وما دام الامر كذلك فيمكن اذا اعتماد ما اورده البخاري ومسلم من روايات تتعلق بالسيرة والراشدين ثم النظر في روايات السنن الاربعة وموطا مالك التي لقيت سبرا وتمحيصا ايضا رغم انها لا ترقى الى درجة الصحيحين ولا تخلو من الضعيف .

ان كتب الحديث تحوي قدرا كبيرا من اخبار السيرة وان كانت لا تغطي كل احداثها ومن هنا تبرز اهمية النقد الحديثي لروايات كتب السيرة والتاريخ .. فكبار المحدثين امثال الحافظ ابن سيد الناس في كتابه (عيون الاثر في المغازي والشمائل والسير) والحافظ الذهبي في كتابه (تاريخ الاسلام) عندما كتبا السيرة النبوية اعتمدا على الكتب الستة (البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه) لكنهما لم يتمكنوا من الاستغناء عن كتب السيرة والتاريخ . ولا بد هنا من ايضاح حقيقة هامة قد يؤدي اغفالها الى شكنا في صحة تصورنا لسيرة النبي صلى الله عليه وسلم موصحة معلوماتنا عن الخلفاء الراشدين المهديين . وهذه الحقيقة هي ان كتب الحديث تدعم ما اورده كتب السيرة والتاريخ في معظم الجوانب المتعلقة بالسيرة ، وخاصة سيرتي محمد بن اسحق بن يسار (ت ١٥١ هـ) وموسى بن عقبة (ت ١٤٠ هـ) والاولى وصلت الينا بعنوان سيرة ابن هشام الذي قام بتهديبها .. وقد خصصت سيرة ابن اسحق لان السيرة التي تقابلها هي مغازي الواقدي الذي رماه المحدثون بالوضع وضعفومرغم تصريحهم بغزارة مادته في السيرة .. والحق ان الدراسة لمغازي الواقدي تكشف عن صحة

من الحكم عليها ولو بعد جهد وعناء . والان ماذا بعد سبر الروايات وتمييز صحيحها من سقيمها ؟

المطلوب اعتماد الروايات الصحيحة وتقديرها ثم الحسنة ثم ما يعتضد من الضعيف لبناء الصورة التاريخية لاحداث المجتمع الاسلامي في عصر صدر الاسلام .. وعند التعارض يقدم الاقوى دائما .. اما الروايات الضعيفة التي لا تقوى او تعتضد فيمكن الافادة منها في اكمال الفراغ الذي لا تسده الروايات الصحيحة والحسنة على ان لا تتعلق بجانب عقدي او شرعي ، لان القاعدة « التشدد فيما يتعلق بالعقيدة او الشريعة » ، ولا يخفى ان عصر السيرة النبوية والخلافة الراشدة مليء بالسوابق الفقهية ، والخلفاء الراشدون كانوا يجتهدون في تسيير دفة الحياة وفق تعاليم الاسلام ، فهم موضع اقتداء ومتابعة فيما استنبطوا من احكام ونظم لا قضية استجدت بعد توسع الدولة الاسلامية على اثر الترح .

اما الروايات التاريخية المتعلقة بالعمران كتخطيط المدن ورياسة الابنية وشق الترع .. او المتعلقة بوصف ميادين القتال واخبار المجاهدين الدالة على شجاعتهم وتنحياتهم فلا بأس من التساهل فيها .

وما دونا قد قبلنا هذا « المبدأ » فانه يمكن الافادة بصورة واسعة من كتب الحديث في دراسة عصر السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، لان كتب الحديث خدمت اكثر من كتب السيرة والتاريخ من قبل النقاد . فمثلا قد



● دكتور اكرم العمري اثناء القاء محاضراته -

● ما النتائج التي نحصل عليها من تطبيق هذا المنهج

إعادة كتابة تاريخ صدر الإسلام



»

ان اشتراط الامانة والثقة والدين في المؤرخ ضروري لقبول شهادته على الرجال والامم وتقويم دورهم التاريخي ، ان مراحل التاريخ الاسلامي كلها بحاجة الى اعادة تقويمها من وجهة النظر الاسلامي ، وقد تبين مدى تغير الصورة التاريخي لفترة ما من تاريخنا عندما يتناولها بالبحث كتاب مسلمون منصفون كما حدث في اعادة تقويم الدولة العثمانية وفتح ملفها من جديد . ويبدو لي ان التغير الذي سيحدث في تصورنا للتاريخ الاموي والعباسي ومابعدهما من حلقات حتى تاريخنا المعاصر سيكون كبيرا جدا .. وسيكشف عن مدى الزيف والتحريف الذي اصاب تاريخنا ...

وفي الختام ادعو المؤرخين المسلمين الى تقديم دراسات مفصلة تكشف عن ملامح التفسير الاسلامي للتاريخ وعن ابعاد المنهج النقدي الذي تعامل وفقه روايات التاريخ الاسلامي ، كما واحذر شبابنا من الاعتماد في فهم احداث التاريخ الاسلامي وتصور عظماء رجاله على روايات تسوقها كتب التاريخ والافكار دون تمحيص مما يعطي صورة مشوهة لاحداث التاريخ الاسلامي لتأثر الاخباريين الذي اعتمدتهم الطبري وغيره من المؤرخين بالاهواء المختلفة والاتجاهات المذهبية والسياسية المتباينة التي طبعت رواياتهم عن عصر الراشدين وما بعده من عصور الامويين والعباسيين . وانه لابد من محاولة جادة لاعادة صياغة التاريخ الاسلامي بقلم اسلامية تؤمن بالله وبرسوله وتحسن بدور الاسلام واثرة في تاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا . والله يقول الحق وهو يهدي الى سواء السبيل . (اختتمت)

الاربعة عشر قرنا الماضية ، فان الدراسة والمقارنة تكشف عن التطابق بين كتب الحديث وكتب السيرة في كثير من الاسس والتفاصيل معا ، وهذا من حفظ الله تعالى لسيرة نبيه لتبقى منارا يقتدى بها المسلمون في كل عصر ومصر . فكان ان هيا لها جهاذة المحدثين من طبقة التابعين وتلاميذهم لكتابتها في وقت مبكر . مستقين اخبارها من الصحابة الذين كانوا شهود عيان ومشاركين في الاحداث . فلم يقع انقطاع بين الاحداث والتدوين يؤدي الى الضياع او التحريف او التهويل . وعندنا نستعرض اصحاب كتب السيرة نجد معظمهم من المحدثين وليسوا من الادباء او القصاصين ولذلك اهميتهم ، فهم معروفون بالتوثيق ، ولهم مناهج نقدية واضحة . واساليبهم جديده بعيدة عن المبالغة والحشو والخيال .

ضرورة المرونة في تطبيق قواعد المحدثين في نطاق التاريخ الاسلامي العام :

لا شك ان اشتراط الصحة الحديثية في كل رواية تاريخية نريد قبولها فيه تعسف ، لان ما تنطبق عليه هذه الشروط لا يكفي لتغطية العصور المختلفة للتاريخ الاسلامي ، مما يولد فجوات في تاريخنا ، واذا قارنا ذلك بتواريخ العالم فانها كثيرا ما تعتمد على روايات مفردة او مؤرخين مجهولين بالاضافة الى ذلك فهي مليئة بالفجوات .. لذلك يكفي في الفترات اللاحقة التوثيق من عدالة المؤرخ وضبطه لقبول ما يسجله مع استخدام قواعد النقد الحديثي في الترجيح عند التعارض بين المؤرخين .

في صحيحه ان الرسول صلى الله عليه وسلم داهمهم على غرة اما كتب السيرة فتذكر انه انذرهم وانهم تاهبوا لقتاله وقتلوه على ماء المريسيع .

ففي مثل هذه الحال نحتاج الى فهم موقف الاسلام من انذار العدو وسوف نطالع ثلاثة آراء للعلماء :

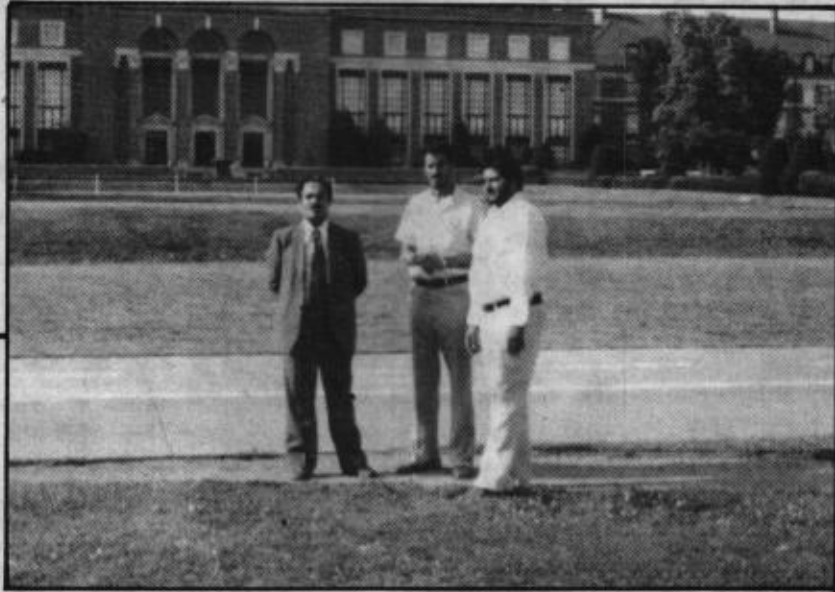
الاول : يقول بعدم الوجوب مطلقا . وهو رأي حكاة المازري والقاضي عياض .

الثاني : يقول بالوجوب مطلقا . والى هذا الرأي ذهب الامام مالك وآخرون .

الثالث : يقول بالوجوب بالنسبة لمن لم تبلغهم الدعوة وعدم الوجوب بالنسبة لمن بلغتهم . والى هذا الرأي ذهب الائمة ابو حنيفة والشافعي واحمد واتباعهم وهو الراجح .

وبما ان بني المصطلق ممن بلغتهم الدعوة فان رواية الامام البخاري في مهاجمة الرسول صلى الله عليه وسلم لبني المصطلق على غرة منسجمة مع هذا الرأي الراجح ، ولا داعي الى ترجيح رواية ابن اسحق وبقية كتاب السيرة عليها بحجة انها اكمل وان رواية البخاري تخالف النص القرآني (وان خفت من قوم خيانة فانذهم على سواء) .

٤ - ان التعديل في بعض الموضوعات المتعلقة بالسيرة والتي لم تهضمها الدراسات المعاصرة المعتمدة على كتب السيرة والتواريخ فقط مثلا « نظام المؤاخاة » و « الوثيقة التي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم كدستور للمدينة اول الهجرة » .. ولكن ينبغي ان لا نبالغ في حجم التعديل الذي سيحدث في صورة السيرة كما تظهر عند كتاب السيرة القدامى وكما عرفها المسلمون في خلال



● في كل جامعة بالولايات المتحدة اتحاد للطلبة
واكثر من خميسة .. لماذا ؟

التدين في امريكا "هولاية" غير جادة من هوايات العصر

على جناح طائرة او في جوف باخرة الى
الولايات المتحدة ليبدأ رؤية جديدة
لمعنى « بالله نحن نؤمن » التي
طالعتها عينه على الدولار يوم امسك
به اول مرة ..

ماذا تراه يرى ؟؟

وماذا تراه يسمع !؟

وماذا تراه يحس !؟

نبدأ اولاً بالدين .. والعقيدة ..
وروح التدين او احساس الامريكي
بمعنى الدين ومفهوم العقيدة ومعنى
القيم الروحية .

ويتناول المسافر الدولار الأمريكي
الذي بات يشتري السلاح والسلع
والضماير معا في كثير من بقاع العالم
فتقع عينه على عبارة تفيض بالغربة
والدهشة والعجب ..

(IN GOD WE TRUST)

ومعناها كما هو معروف .. بالله
نحن نثق .. او بالله نحن نؤمن !
ويتوهم « المسافر » انه يحمل
عملة مباركة تمثل بلدا له عقيدة وقيم
وجذور تضرب في اعماق الايمان
والخير والفضيلة . ويحمله « حظه »

حين يسافر المسافر .. الى اي
بلد .. في اية بقعة من بقاع العالم ..
وحتى في بلاد الكتلة الشرقية التي
تدين بالماركسية وتسير وفق جزء من
المنهاج الشيوعي في حياتها الاجتماعية
والفكرية والاقتصادية .. ينصح
الناصحون ان يحمل معه عملة صعبة
تعينه على التحرك في السوق ومعتك
الحياة .. ويضيف الناصحون قولهم:
بدل عملة بلدك التي معك دولارات
تشتري بها ما تريد وتحيا بها كما تشاء!

أمريكا من الداخل



● طفلة في الثالثة من عمرها من طائفة الاميش
ببلدة آرثر بولاية إلينوي تغطي شعر رأسها
- تدبنا - في بلاد الجنس

لاكثر من ذلك وهو يقوم بتحويل جزء كبير من امواله عبر التبرعات الضريبية حيث يمضي لبناء ما هو اهم من الكنيسة واكثر من الدين .. انه ينفق ماله وينفق ضريبته لبناء جامعات تبشيرية كبيرة ومؤسسات تربوية كنسية ضخمة تصنع جيلا من الذين يحملون رسالة المسيح كما يظنون للارض .

ومن هنا قمت بزيارة جامعة كبرى في مدينة تلسا اسمها « جامعة أورال روبرت »

(ORAL ROBERT UNIVERSITY)
وتدرس الاداب والعلوم والسياسة والادارة والاقتصاد .

ومع كل مادة علمية وموضوع اقتصادي وبحث ادبي يعطي الطالب جرعات من روح النصرانية وابحاثا في اللاهوت ليؤدي دوره في المجتمع العربي لرضا الرب كما يزعمون .. لقد قمت بالتجوال في هذه الجامعة فوجدت والحق يقال كل ما فيها انيقا

وماذا لو كانت فلسطين ارض الميعاد كما تقول التوراة التي بين ايدي اليهود اليوم ؟ وتلتقي روح التوراة بروح الانجيل .. ويقف المليونير او الثري او المواطن الامريكي العادي تتنازعه روح الالحاد والايمان معا . ليعلم تحويل ضرائبه في عام او اكثر لبناء كنيسة او دعم اسرائيل .. لعمل المسألة تستحق منه اهتماما ولعمل ما يدعيه الرهبان والاحبار صحيح .. اذن لقد ضمن له عند الله بيتا في الجنة كما يعده الرهبان ويحدثه أبناء شعب الله المختار .. فان لم يكن الامر كذلك فماذا تراه خسر وماذا عساه قد فعل .. سوى تحويل مبلغ معين من خزائن الارض الى خزائن السماء القائمة او الموهومة !!

ويسقط القناع عن اول مظهر من مظاهر التدين المزعم في المجتمع الامريكي المعاصر غير ان هذا الحوار النفسي والاحساس الداخلي والقلق الروحي لدى المواطن الامريكي يدفعه

ولقد لمست وانا اطوف عددا من المدن الامريكية : نيويورك وشيكاغو وسنل ووتر وانديانا وبوسطن وكولومبس وثلثا واوكلاهوما وديترويت وغيرها من المدن والقرى التي قدر لي ان ازورها واجول في جوانبها .. لمست ظاهرة عجيبة اخرى نوحى كما يتوهم المرء بروح التدين .. تلك هي وجود اكثر من كنيسة في كل شارع .. بل اكثر من كنيسة بعضها ملتصق ببعض .. وحسبت للوهلة الاولى ان تعدد الطوائف في هذه المدينة او تلك هو الذي دعا لقيام مثل تلك الكنائس متلاصقة متجاورة .. وبدأت ابحت لاجد ان السبب في تلك الظاهرة لا يمت لروح التدين ولا لتعدد الطوائف بعلة كما ظننت . وانما يعود للنظام الضرائبي الامريكي الذي يقوم بحسم المال المتبرع به للجهات الخيرية من المال المستحق على المواطن الامريكي لضريبة الدخل . ومن هنا اسرعت الكنيسة الامريكية والمؤسسات الاسرائيلية لتسجل في سجل الجمعيات الخيرية في المجتمع الامريكي .. وبات كل مال يتبرع له للكنيسة او دعم اسرائيل يحسم من الضرائب المستحقة على المواطنين في المجتمع الامريكي المتحضر !!

وبات لدى المواطن الامريكي احساس غامض ومجهول .. ما دام يدفع كل عام ضريبة للدولة .. ترى ماذا يخسر لو تبرع في عام او اكثر بمبلغ يقيم به كنيسة او يدعم به اسرائيل .. وينطلق تساؤل لدى المواطن الامريكي ولو كان ملحدا .. ترى ماذا لو كان التدين عقيدة صحيحة .. وانا لم اتبرع لله بدولار واحد ..

التبشير الذي يدعوا له التعاليم
الكتاب المقدس وكسب الجنس وممارسة الدعارة

وصية الدين في الولايات المتحدة مهزلة تقم للسيطان معاير... وتحرم استعمال الطائف والسيارة والمحراث الحديث

انك لتقف في حيرة ودهشة وانت ترى الكنائس العديدة تنتشر في كل شارع من كل مدينة او قرية امريكية بجانب المحافل الماسونية والبهائية ومعابد الشيطان تلك التي يقيمها عبدة الشيطان الذين اغراهم مذهب شيطاني جديد وضع اصوله يهودي من المنحرفين الحاقدين على المجتمع الانساني المتأمرين على كرامة الانسان !

لقد قمت بزيارة قرية « آرثر » في ولاية النيو التي تضم مدينة شيكاغو فلقيت عجباً من التقوقع الديني بين اهله باسم المسيحية والمسيح .. انهم احفاد سلالة اقوام هاجروا من هولندا وهم لا يجيزون لانفسهم ان يستخدموا السيارة او يستعملوا الهاتف او ينتفعوا بالكهرباء .. انهم ما زالوا يركبون العربى التي يجرها الحصان وينرون منازلمهم بمصاييح الزيت والنفط ويستخرجون ماءهم من آبار عميقة بدواليب يحركها الهواء .. ويحراثون ارضهم بالمحراث الذي يجره الحيوان ... انها طائفة « الاميش » التي ترفض نساؤها التبرج كما تتبرج النساء في امريكا - ولعل هذه احدى حسنات القول في دنيا الفساد الخلقي والتحلل الرهيب - وترتدي الطفلات من بناتها غطاء الرأس فلا تبدو شعورهن ويعيشون حياة خاصة تقوم على الزراعة وتربية الحيوانات والدواجن.

ومقابل هذا التطرف في تقوقع الطائفة وبعدها عن الحياة يقوم تطرف اخر يبيع اللبد التي تضع في كل حجرة من حجرات الفنادق في امريكا الكتاب المقدس ان تمتد للزبون في الفندق نفسه تحمل له كتاب جنس رخيص او مجلة جنس داعرة ! ..

وان جامعة هارفرد الشهيرة بدات مسيرتها السياسية التربوية العلمية الهادفة باعتبارها جامعة تبشيرية تحمل اسم الصليب المقدس ! ولا يكتفى الامريكيون « المتدينون » ضرائباً « بهذا الذي يفعلونه في بلادهم بل انهم يمشون لما هو ابعد من هذا ويتجاوزون حدود بلادهم لما هو عبر البحار ..

ان لهم اهدافا يمتزج فيه الجشع الاقتصادي بروح الحق الصليبي حين ينطلقون في ارساليات تبشيرية تخطط لتتصر افريقيا وتحويل اندونيسيا المسلمة الى بلد نصراني في مدة اقصاها ثلاثون عاما كما يتصورون ! وتقع امريكا من جديد في الخطأ نفسه الذي وقعت فيه دول اخرى قبلها وشعوب شتى سبقتها حين ربطت مصير الصليب بالنصرانية بمصير السيطرة الاستعمارية والاحذية الثقيلة والنفوذ السياسي المتفطرس فخرجت تجر اذيال الخيبة واحذية الفشل من شمال افريقيا وديار الشام واندونيسيا والهند .. بعد ان زرعت روح فرنسا وبريطانيا وهولندا وايطاليا والفاتيكان .. في نفوس الكثيرين ممن يتربعون على كراسي القيادات الفكرية والاقتصادية والعسكرية والسياسية ليدبروا بلادهم وفق ما ترتضيه الدول الصليبية المستعمرة ولكن في اجواء تغلى بالنقمة والتربص .. حتى يأتي يوم الخلاص .. من كل مظاهر العدوان واساليب الطفيان !

ومما يثير الدهشة في الولايات المتحدة ان يجد الزائر فيها خليطاً عجيباً من المذاهب ومزجاً غريباً من الديانات .. يبدأ بالايان بحرفية ما يظن ان المسيح قد جاء به ... وينتهي بعبادة الشيطان .. ورموز الماسونية .. ووثنية البهائيين .

وجميلاً ومنسقا وفخبا .. القاعات والابرار الزجاجية وقاعات العرض والحدائق ولكني بحثت عن شي واحد لعلي اجدته فلم اعثر له على اثر ... بحثت عن « الدين » فلم اجدته وعن القيم .. فوجدتها ضائعة !

ولفت نظري وانا امر بمدخل الجامعة الفسيح وجود اعلام كبيرة ترغرف على عدد من السوارى المثبتة فحسبت ان مؤتمرا يعقد يومئذ في تلك الجامعة فاخبرت ان الامر ليس كما ظننت وانا يمثل كل علم دولة لها في هذه الجامعة طالب .. وعندها قلت .. ومن من الاردن فيها اذن ؟ فقالوا انه شاب نصراني من قرية الزيادة في قضاء جنين في فلسطين المحتلة .. وقلت دلوني عليه لابد من تعارفي معه فقد ياتينا بعد سنوات رئيسا لمجلس التخطيط القومي او مديرا للجمعية العلمية .. او مستشارا في مؤسسة رعاية الشباب .. وبحثت عنه فلم اجدته حين كنت اطوف بارجاء الجامعة .. يا للخسارة !

وحين غادرت « جامعة اورال روبرت » التبشيرية « باتاسا » بدات اسأل عن رأي الناس فيها وفي صاحبها فوجدت اقلية تكن له التقدير لانه يخدم رسالة المسيح كما يرون واكثرية ساحقة تحشره في زمرة الدجالين والمحتالين على مستوى عالمي ... عندها ادركت مدى عمق روح التدين والولاء للقيم في المجتمع الامريكي المعاصر !

ولا يفت الامر في موضوع التبشير عند حد جامعة معينة .. بل يكاد المرء - وخاصة من اتبع له ان يتلقى العلم

في الجامعات الامريكية - يحس بالروح التبشيرية ويلبس اثر التوجسية الصليبي في المناهج والانشطة الجامعية العديدة حتى ان « جامعة النيو » وحدها تضم سبع كنائس تنتشر في حرمها الجامعي الفسيح ..

أَمْرِيكَا مِنْ الدَاخِل

»

القس العقد وبياركة ثم يختمه بخاتم الكنيسة ! ...

لقد صارت الكنيسة في امريكا — أكثر منها مكانا للعبادة — بقعة من الهدوء يلجأ لها المواطن ساعة من نهار الاحد وهو يهرب من صخب الحياة مع دوي الآلة وقلق النفوس وتلوث البيئة ! ..

وعلى عكس ما يفعله كل الذين يدينون بأي دين يمضي المواطن الأمريكي مساء السبت حيث يستقبل في غده نهار الاحد في لهو وعبث وسكر وخمر بعيدا عن أي منهج من مناهج الله .. ومن الطرائف أن محاولات جرت في عدد من الولايات لاصدار قانون يمنع تعاطي الكحول لكنها لم توفق مما دفع القوم أن يتركوا لكل ولاية حرية الاختيار بين تحريم الخمر أو اباحته .. لكن القوم اجمعوا على أنه لا يجوز منع الخمر في الكنيسة لأنها من الأمور الضرورية لاداء الطقوس الدينية !!

ويبلغ الافلاس الديني في الولايات المتحدة حدا تعلن معه طائفة من الطوائف في أكثر من قرية وأكثر من مدينة عن بيع كنيسة أو تأجيرها لكل من يدفع الثمن أو يقدم الاجر ..

لقد رايت بيوتا كانت كنائس ... اشترتها بعض المنظمات الاسلامية وحولتها مساجد يصلي فيها الشباب الوافدون للدراسة في الولايات المتحدة .. ولا يقف الامر عند حد بيع كنيسة لتحول مسجدا للصلاة بل لقد سحبت طائفة من الطوائف في احدى الولايات الامريكية بتأجير الكنيسة لفريق من « المومسات » اجتمعن لينظمن انفسهن في عمل هادف كما يقتلن وهن يشكلن لجنة تدافع عن شرف المهنة اللاتي يمارسن !

ومن الفواجع المذهلة في عالم « التدين » الأمريكي أن يقف قس في هيكل الكنيسة ليعقد عقد زواج .. بين رجل ورجل احدهما يمثل دور الرجل والاخر يمثل دور المرأة ويوقع

ويقوم في الولايات المتحدة محطات اذاعية وتلفازية كثيرة للتبشير والدعوة الى الايمان بالنصرانية واشهرها محطة تبث برنامجا مطولا اسمه

(P. T. L. CLUB)

ويقدم اغاني متنوعة وأدعية ثم يعرض في ثنايا برامجه الترفيهية بعض الخرافات الكنسية والافهام الكهنوتية لتبررها تبريرا ايمانيا روحيا كما يتوهمون .. ولكن الحقيقة أن الذي يعيش في اوساط المجتمع الامريكي يلمس بعمق ووضوح أن مثل ذلك البرنامج وتلك المحطة تؤدي عكس الدور الذي ترجوه والهدف الذي ترمي اليه ..

ومن اطرف ما نسوقه من صور « التدين الضرائبي القلق » في دنيا الحضارة المادية التبعة ما ابتكرته بعض الطوائف الغريبة في عالم العبادة والصلوات : كنيسة السيارات !

حيث ينطلق المواطن الذي لا يحب أن يضيع وقته أو يعطي ربه الذي يعبد ساعة من اسبوع ليدخل بسيارته ساحة كبيرة ومعه في السيارة أسرته أو عشيقته أو نفسه المعذبة ثم يطفئ محرك السيارة ويتجه بنظره دون أن يغادر السيارة الى منصة الكاهن الذي يقف يرجو المؤمنين في سياراتهم أن يضيء من يبلغه صوته ضوء السيارة ليتأكد الكاهن من وصول الصوت لأذان المصلين ! ..

وتطفأ الاضواء في السيارات جميعا .. ويقف الكاهن وحده وقد سلطت عليه الاضواء يتلو الموعظة ويرتل الصلاة .. وعند الانتهاء يخرج الجميع من ساحة كنيسة السيارات في نظام وتنسيق باشراف موظف خاص في الكنيسة مهمته تنظيم المسيرة وخروج المركبات بانتظام .

بقي أن يعلم الناس أن الدخول لساحة الكنيسة يتم بعد وضع ما توجد به النفس في صندوق خاص عند انبوبة الكبرى لكنيسة السيارات العجيبة !



● المحراث القديم والمزارع التقليدي الذي تجيز استعماله طائفة الاميش وما عداه من المحارث هرام

الأسرة وتربية الطفل

بقلم
عجلي القفاصي

الحلقة الثانية

الرسول الكريم (لا يفرك مؤمن مؤمنة
ان كره منها خلقا رضى منها آخر)
رواه مسلم .
والاسلام عني بعد ذلك بصحة
الطفل الجسمية والعقلية والنفسية
والاجتماعية .

الصحة الجسمية :

اذا حملت الأم فان الاسلام يعنى
بهذا الحمل بعد ان اعد له جو الأسرة
الذي يشيع فيه الحنان واداء الواجب
وذلك بعنايته بان تكون تغذية الطفل
كاملة حتى ان الام اذا خافت على
نفسها او على جنينها فان عليها
ان تفطر في رمضان - وبعد الولادة
فان الرضاعة من حق الطفل وكذلك
الحضانة حتى ولو اختلف الابوان
فان حق الطفل محفوظ ولا يقبل من
احد الوالدين محاولة الاضرار بالآخر
في الطفل ثم ان على الاب حق الاتفاق
على الطفل واهم طوال مدة الحمل
والرضاعة وفي ذلك يقول الله تعالى
(والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى

النتيجة ستكون وخيمة بالنسبة للفرد
وبالنسبة للأسرة وبالنسبة للمجتمع
كله وذلك حين يقول (اذا جاءكم من
ترضون خلقه ودينه فزوجهوا الاتفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير) .
ولان صفات الورثة تظهر في الابناء
فان الاسلام يعطي للمسلمين مؤشرات
تساعده في اختيار العناصر الصالحة
لتكوين الأسرة يقول الرسول الكريم
(تخيروا لطفكم فان العرق دساس)
ويقول في حديث اخر محذرا المسلمين
من الاهتمام بالمظهر وترك المخبر
وذلك حين يقول (ايكم وخراء الدمن)
ويفسر الرسول الكريم خراء الدمن
بانها المرأة الحسنة في المنبت السيئ
.. فالمرأة اذا لم تنشأ في بيئة طيبة
ولم ترب تربية طيبة لا يمكن ان تخرج
ابناءها الا مثلها - ومن هنا كان لابد
من التحذير والتحذير الشديد ففضلا
عن ان ابنها سرث بعض صفاتها
فهو يراها المثل الاعلى فيفتدى بها ..
ثم ان العلاقة الزوجية في الاسلام
لابد وان تقوم على المودة ومع ذلك
فبعضنا لكان الأسرة طلب ان يصبر
الرجل على ما يكره من زوجته يقول

عن عائشة رضي الله عنها
منذ اربعة عشر قرنا في صورة متكاملة
لم يظهر لها نظير حتى الان وتبدأ
العناية بالطفل في الاسلام من قبل ان
يولد - بل من قبل ان تتكون الأسرة
- وذلك باعداد البيئة الصالحة
لاستقباله - الأسرة التي تحقق له
الاطمئنان والسكن والراحة والعناية
المناسبة (خلق لكم من انفسكم ازواجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة
ورحمة) ولذلك فقد طلب من الرجل
ان يختار المرأة الصالحة التي تحقق
التربية المثالية طبقا لتعاليم الاسلام
والرسول الكريم يعبر عن ذلك تعبيراً
قوياً بعد ان يستعرض الاسباب التي
جعل الرجل يختار المرأة على اساسها
فيقول صلوات الله عليه (فاظفر
بذات الدين تربت يداك) ومثل ذلك
في اختيار الرجل فاته يطلب من أسرة
الفتاة ان يهتموا بالخلق والدين فذلك
اهم شيء في هذه الحياة والا فان

الصحة العقلية :

كما يعنى الاسلام ايضا بالصحة العقلية فيجعل منذ البداية حق تعليم الطفل القراءة والكتابة على الوالد يقول الرسول الكريم (حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة والسباحة والرمية والا يرزقه الا حلالا طيبا)

وعقب غزوة بدر جعل النبي الكريم فداء أسرى المشركين ان يعلم كل واحد منهم عشرة من أبناء المسلمين القراءة والكتابة - وعمر بن الخطاب يقول (علموا اولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم) والقرآن الكريم يطلب من الناس جميعا ان ينظروا الى مظاهر قدرة الله في الخلق وفي نظام الكون بدراسة الماء والهواء والكائنات الحية وسير الكواكب وما الى ذلك (قل انظروا ماذا في السموات والارض) .

الصحة النفسية :

ويفرغ الاسلام جانباً كبيراً للصحة النفسية بالنسبة للطفل فهو يعطيه حاجاته من العطف والحنان والإطمئنان والانتباه - ولقد اطلال النبي الكريم السجود مرة لان الحسين ركب على ظهره وقال في ذلك (ان ابني قد ارتحلني فكرهت ان اعجله) ودخل عامل على عمر بن الخطاب فانكر عليه مداعبته لابنائه فقال له كيف انت مع اهلك قال : اذا دخلت سكت الناطق فقال عجمي : اعتزل عملنا فانك لا تفرق بأهلك فكيف تفرق بأمة محمد صلى الله عليه وسلم ودخل احد الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يداعب الحسن والحسين رضوان الله عليهما ويركبان على ظهره فقال الصحابي : نعم الركب ركبتها فقال النبي عليه السلام : ونعم الفارسان هما . وكان النبي عليه السلام يزور ابا طلحة وكان لابنه طائر مات فحزن الطفل عليه فكان النبي عليه السلام يداعب الطفل ويقول له : (يا ابا عمير ما فعل النغير) والاطفال الذين هم في حاجة

المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) البقرة ٢٣٣ فاذا ما كان الاب غير قادر على الاتفاق فان بيت المال يتحمل ذلك كاملاً - وقد فرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه لكل مولود من بيت المال . . فاذا ما كبر الطفل فان من حقه على اهله ان يعلموه الكتابة والسباحة والرمية وركوب الخيل يقول عمر بن الخطاب (علموا اولادكم السباحة والرمية ومروهم فلينبوا على الخيل وثبا) والرسول الكريم يرسم الطريق في ذلك فيقول (لاعب ابنك سبعا وأدبه سبعا وصاحبه سبعا ثم الق حبله على غاربه) ويقول (ان الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ ام ضيع) ابن حبان ويقول (كفى بالمرء اثماً ان يضيع من يعول) النسائي .



الى رعاية اكثر من غيرهم طلب القرآن رعايتهم والعناية بهم فقال (فاما اليتيم فلا تقهر) الضحى - وجعل من علامات الكفر بالله زجر اليتيم (ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم) ويقول الرسول الكريم (انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما) البخاري .

والاسلام يطلب من المسؤولين في الاسرة ان يسووا بين الانشاء في المعاملة يقول الرسول الكريم : (اتقوا الله واعدوا بين ابنائكم) الشيخان وقد رفض النبي الكريم ان يشهد على اعطاء رجل حديقة لاحد ابنائه وسأله : اكل ولدك نحلته هكذا فقال الرجل لا : فقال النبي عليه السلام في حزم (اغرب عن وجهي فاني لا أشهد على جور) وبهذا ينشأ الاخوة على المودة والمحبة بدون حقد او حسد وتكون صحة الاخوة النفسية سليمة .

وهو يربط الطفل بالله سبحانه وتعالى منذ البداية فيؤذن للطفل في اذنه عند ولادته ويختار له الاسم الحسن الذي سيلزمه طوال حياته ثم العميقة التي تدل على شكر الله الذي انعم وبهذا تحس البيئة بان هذا القادم نعمة من نعم الله ويحس الطفل عن طريق الحكاية مثل هذا الاحساس وهذا كله يجعل الطفل يحس بالامن والاطمئنان النفسي فما دام مرغوباً فيه وما دام الله معينا له فهو في اطمئنان دائم ومن هنا كانت وصية النبي الكريم للغلام عبد الله بن عباس حين قال له : يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك) .

كيف تنشأ الاخوة على الحب والمودة دون حق أو حسد

وهكذا يجد العالم المتحضر نفسه في حاجة الى أن ينظم للطفل حقوقه المهذرة وأن يطالب بتنفيذها والإسلام قد فرغ من هذا كله منذ أربعة عشر قرناً . . بل إن الإسلام جعل مصلحة الصغير مقدمة على مصلحة الكبير في جميع الحالات فالابن يتبع خير الأبوين ديناً والابن يثبت نسبه كما يثبت حقه في الرضاعة والحضانة والرعاية - والطفل الذي لا يستطيع أبوه الاتفاق عليه فإن الدولة مكلفة بذلك وهكذا فرض عمر بن الخطاب لكل مولود نصيبه من بيت المال .

والطفل اللقيط له حقوق في الإسلام كأي طفل آخر فخطا الوالدين لا تنصرف نتيجته الى الابن حتى ولو لم يكن الطفل قد ولد فانه روح لها احترامها وهكذا أجل النبي الكريم إقامة الحد على القامدية حتى ولدت وأتمت ارضاع طفلها .

وبهذا كله يظهر التخطيط الكامل لتربية الطفل ورعايته وأعداد البيئة الصالحة له التي تضمن له الاستقرار الدائم في كنف الأسرة - ومن هنا فقد جعل الإسلام ابغض الحلال الى الله أطلاق كما يقول النبي عليه السلام وجعل أساس البيوت الوفاء كما يقول عمر بن الخطاب - ثم جعل مسئولية الأسرة كاملة عن تربية الأبناء فالأب راع ومسئول والام راعية ومسئولة عن رعيتهما وكل فرد راع ومسئول عن رعيته .

والمسلمون اليوم لا يسرون على هدى الإسلام ولا يطبقون تعاليمه فالدول الفقيرة المسلمة تزداد فقراً والدول الغنية تزداد غنى - وجميع الدول الإسلامية تنتشر فيها الأمية انتشاراً واضحاً الأمية الدينية والأمية الثقافية والأمية الاجتماعية والأمية الصحية وهذا ما يجعلها تتعثر في خطواتها وما يجعل كل شيء يأتي عن طريق غير إسلامي - مع أن الإسلام فيه كل ما يغني وما يريح الناس جميعاً من المشكلات المختلفة وما يعطي للطفولة حقوقها كاملة .

وحبذا لو أعدنا الى طفولتنا رعاية الإسلام الكاملة في ظل مفاهيم الإسلام الكاملة حتى نسير في الطريق السليم الذي يجعل مستقبل المسلمين مشرقاً يرتفع فيه شأن المسلمين كما ترتفع فيه راية الإسلام . ونتمنى



الإسلام وتربية الطفل

الصحة الاجتماعية :

وينمي الإسلام في الطفل الآداب الاجتماعية وذلك حين يوصي المسلمين بأن يعلموا أبناءهم آداب السلوك الاجتماعي فيقول النبي عليه السلام لأبي حفص عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله وكان يأكل معه وكانت يده تطيش في الصفحة (يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك) متفق عليه - ويطلب من الأطفال أن يستأذنوا عند الدخول حتى ولو كان من يستأذن عليهم اقرب الناس اليه وذلك في الاوقات التي يتحلل الانسان فيها من القيود فيقول الله تعالى (يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم) النور ٥٨ ويقول عليه السلام (مروا اولادكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها ابنا عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) ابو داود .

خاتمة :

حددت هيئة الامم المتحدة المبادئ العامة لحقوق الطفل على النظام الآتي :

١ - مبدأ يدعو الى ان يكون للطفل حق التمتع بوقاية خاصة وان تتاح له الفرص والوسائل لكي ينشأ من النواحي البدنية والروحية والاجتماعية على نحو طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة - وطلب جعل منهج قائم بذاته لمادة الامومة ورعاية الطفل لطالبات شعبة الحضارة ورياض الاطفال والتربية الدينية وتدريب الطفل على الآداب التي تقيده في تنشئة نفسه .

٢ - ومبدأ يدعو الى ان يتاح للطفل التمتع بمزايا الامن الاجتماعي والتغذية الكافية والمأوى والعناية الطبية .

٣ - مبدأ يدعو الى حق التعليم الاجباري والوقاية والاغانة في حالة الكوارث .

تراقي

المسلمون .. دخلاء

قال رئيس وزراء أفغانستان محمد نور تراقي إن بلاده قد أعلنت حرباً مقدسة ضد من وصفهم بالمسلمين الدخلاء الذين يحاربون ضد النظام الحالي .

ونسبت وكالة تاس السوفياتية إلى تراقي قوله في خطاب القاه في كابول أن أعضاء من الإخوان المسلمين قد لاقتوا تشجيعاً من القوى الاستعمارية لمحاولة تأخير عجلة التطور في البلاد .

— سبحان الله : هل المسلمون الذين يجاهدون في سبيل الله ... دخلاء ، والشيوخ والروس والكوبيون من أصحاب البلاد ؟ ... وهل نصرته الأخ لآخيه استعمار ؟ وتدخل الاتحاد السوفيتي صداقة وتعاون !!؟

ليس في الاسلام تلك التفرقة بين الدين والدنيا

في نطاق حديث الصحافة الغربية عن البعث الاسلامي . نشرت صحيفة الايكونوميست دراسة تحليلية لهذا البعث من وجهة نظرها ، قالت فيها : « التحدي الغربي الخطير الذي يواجه الاسلام اليوم ، يتمثل في مجال الثقافة ، تلك الثقافة العالمية التي تسود المجتمع المادي المرفه الذي انتشرت فيه مختلف انواع العقائير والموسيقى والصور العارية ، وهي العوامل الاساسية التي ستؤدي في الوقت ذاته الى تحطيم الروح العصرية .

وفي هذا الاطار يرفض الاسلام الغرب باعتباره مصدراً للتفسخ والقيم الزائفة .

ومن هنا يفقد حلفاء الغرب قبولاً شعبياً حين يرشحون انفسهم في الانتخابات البرلمانية ، كما يتهم الشركاء الاقتصاديون للشركات الغربية العالمية بالفساد . وفي مواجهة هذه الحالة يعتبر الاسلام هو اساس العقيدة الراسخة والسلوك القويم . ومن المظاهر الدالة على أن الاسلام بدأ يعود الى « التقاليد القديمة » : زيادة عدد الفتيات والسيدات اللاتي يلجأن الى التحيب بارتداء الثياب الطويلة من الرأس حتى

على الطريق

● طلبت السعودية من باكستان تقديم مساعدة فنية لها في مجال الدفاع على شكل قوى عاملة ومعدات وتسهيلات تدريبية . وقالت مصادر دبلوماسية لمراسل وكالة الأنباء العراقية في اسلام آباد ان زيارة الوفد الباكستاني الذي ضم وزير المالية غلام اسحاق خان ، ومستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية آغا شاهي للسعودية في مطلع الشهر الحالي جاءت بدعوة من الحكومة السعودية .

— خطوة ضرورية وهامة لتعميق الروابط ، وزيادة سبل التعاون بين الاقطار الاسلامية ، وبخاصة بعد انسحاب باكستان وايران وتركيا من حلف الستة . ونأمل أن يعقد مؤتمر لوزراء التجارة والاقتصاد في الدول الاسلامية لوضع خطة متكاملة في هذا المجال .

لقطات

ووقفات



الاسلاميون .. وحدهم

ادان عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري معاهدة الصلح مع دولة العدو ، ووصفوها بأنها كارثة لمصر ، وانها تنتهك تعاليم الدين الاسلامي الحنيف .

وجاءت هذه الادانات والاحتجاجات ضد المعاهدة في اجتماع عاصف عقدته لجان الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي في مجلس الشعب واستغرق عشر ساعات .

وقال العضو الاسلامي السيد عادل عيد : ان فكرة الصلح مع اسرائيل تتعارض مع تعاليم الاسلام . واضاف : ان الاسلام ادان أي نوع من التعامل مع اليهود ، وان العلماء المسلمين قد اكدوا مراراً وتكراراً بان الصلح مع اليهود جريمة وخيانة للاسلام .

— وهكذا .. فان المعارضة الحقيقية الوحيدة لاتفاقيات الصلح مع العدو .. نابعة من الاسلام .. وينادي بها الاسلاميون .. فليشهد التاريخ .

انظمة غير مقبولة

الامريكي السابق مارتن هيرس ان نظام الشاه ليس مقبولا لدى الشعب .
— ترى .. اليس في حوزة المعاهد الامريكية وثائق اخرى عن انظمة عربية ليست مقبولة لدى الشعب .. وبالتالي تعرب عن شكها في قدرتها على الاستمرار ؟! ...

● نشر معهد الدراسات السياسية التابع لجامعة جورج تاون في الولايات المتحدة وثائق يستدل منها على ان الولايات المتحدة اعربت قبل خمس عشرة سنة عن شكها في قدرة نظام شاه ايران على الاستمرار . وجاء في هذه الوثائق التي اعددها السفير

اخمس القدمين ، مما يثير كراهية الامهات اللاتي كافحن من اجل ارتداء الثنورات القصيرة .

وفي مصر وسوريا والاردن حملت هزيمة عام ١٩٦٧ مع إسرائيل ، والفراغ في المجتمع الذي أدى الى هذه الهزيمة ، حملت الجيل الجديد على العودة الى الاسلام ، والشابات الصغيرات الى ارتداء الملابس الطويلة التي تكون بيضاء اللون عادة .

ومن بين مفاهيم القرآن ان الاسلام هو الدين الشامل ، وانه الطريقة الكاملة للحياة ، وليس مجرد عبادات فقط . وللإسلام احكامه على كل أنشطة المسلم ، بما فيها الأنشطة السياسية والاقتصادية ، وليس في الاسلام تلك التفرقة بين الدنيا والدين . وهو بذلك عكس المسيحية التي تقول « أعط ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله » .

لقد حاول كمال أتاتورك — ذلك (المصلح) السطحي الصغير — أن يجعل من تركيا دولة علمانية . وتشهد الخطابات المكتوبة بالدم الآن فشل هذه المحاولة ، فقد أدار الأتراك ظهورهم لـ « اصلاحات » أتاتورك المناهضة للإسلام ، وتمسكوا بشعائر دينهم الحقيقي .

لقطات صفيرة

استيطان

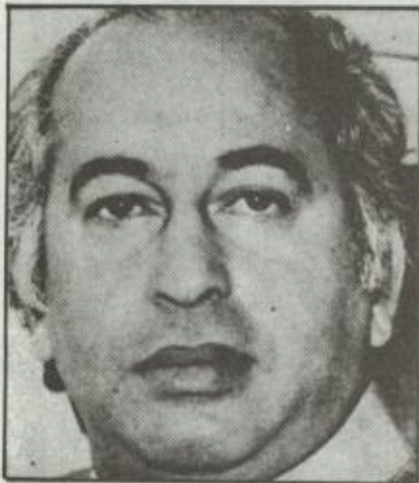
● افادت وكالة انباء عتيم الاسرائيلية ان افراد حركة غوشي ايمونيم تمركزوا في منطقة على بعد حوالي ١٥ كلم غربي مدينة العريش . وقام عشرات من المستوطنين باغلاق الطريق الشمالي المؤدي من رفح الى العريش .

بيان في مصر

● وصف بيان لاتحاد الطلاب في مصر « إسرائيل » بأنها دولة عدوانية لم تتخل عن مشروعاتها الهادفة للسيطرة على الاراضي العربية من النيل الى الفرات .

وحذر البيان من الاخطار التي قد تترتب على السياسة التي تنتهجها القيادة المصرية الحالية . واكد البيان ان « إسرائيل » تسعى لفرض حكمها العسكري على الاراضي العربية .
العسكرية الاسلامية

● صدر كتاب « العسكرية الاسلامية ونظريات العصر » وهو للواء محمد جمال الدين محفوظ الذي ركز على معرفة المسلمين الدقيقة بالفن العسكري الذي امتاز بالايمان مما ساعد المسلمين في انتصاراتهم الرائعة .



من خليفة بوتو ؟

● اجتمع ذو الفقار علي بوتو مع زوجته وابنته في سجن العاصمة ، واتفق معهما على صيغة الوصية التي سيكتبها . وذكرت مصادر مقربة من بوتو أنه ينوي ترشيح ابنته — بينازر — لرئاسة الشعب، وان هذا الترشيح ضربة لعبد الحفيظ بيرزاده وزير المالية في حكومة بوتو المنحلة والذي كان يتطلع الى زعامة الحزب .



شنودة يهوى السادات

● وجه البابا شنودة الثالث رئيس الكنيسة القبطية المصرية رسالة الى الرئيس السادات ، تأييدا وتهنئة لنجاح جهوده من اجل اقرار السلام .

صفاقه

● صرح السناتور الامريكي جاكوب جافيتش بأنه يترتب على حكومة الولايات المتحدة ان توضح للجميع انها ستستخدم القوة اذا ما اقتضت الحاجة للحيلولة دون وقوع حقول النفط في العربية السعودية بأيدي عناصر معادية .

واكد ان أهمية حقول النفط في السعودية بالنسبة الى الولايات المتحدة الامريكية لا تقل أهمية عن حقول النفط بولاية تكساس الامريكية .
— صفاقه .. ما بعدها صفاقه !

مبعوث الكويت الى : جماعة البكلايين في الولايات المتحدة

نحج الإمام وارث الدين في إعادة السلام إلى السود

إلى الإسلام الصحيح

عدة ملايين من المسلمين السود عادوا الى الاسلام الصافي الصحيح ، بعد ان خالط عقيدتهم بعض الانحراف ، طوال خمسين عاما . وهؤلاء المسلمون الاميريكيون يشكلون قوة مناصرة للعرب والمسلمين في قضاياهم ، في اكبر وااقوى دولة في العالم ، يلعب اليهود فيها دورا واضحا في توجيهها لتأييد دولة العدو في فلسطين المحتلة .

ولهذا فان اي عون مادي او ادبي ، يقدمه العرب لهؤلاء المسلمين ، يعود بالخير مضاعفا عليهم ، حين يقوم المسلمون الاميريكيون بالتأثير في السياسة الاميريكية ، والعمل من اجل توجيهها لصالح العرب والمسلمين . وفي الحوار الاتي ، يعرض لنا الاستاذ محمد نور مبعوث وزارة الاوقاف بدولة الكويت الى جماعة البكلايين في الولايات المتحدة ، صورة موضحة لاحوالهم ، وعودتهم الى الاسلام ، وتمسكهم بتعاليمه ، فالاميريكيون السود كانوا مسلمين قبل ان يهجروا من افريقيا الى الولايات المتحدة وينصروا ، وتعطى لهم اسماء جديدة .

وهذه الحقيقة التاريخية تجعل كثيرا من السود غير المسلمين يرون في اعتناقهم للإسلام عودة الى اصلاتهم .

● طلبة مدرسة «الخت كلارا محمد»
يؤدون الصلاة جماعة في احدى الحدائق .

عدة ملايين من المسلمين الأميركيين يعيشون بجانب إخوانهم في أنحاء العالم ..



● وارث الدين محمد زعيم «أمة الاسلام العالمية في الغرب» ابن اليجا محمد - وهو يلقي احدى الخطب .

قد اوصى لابنه «والاس دين محمد» وارث الدين - بالزعامة ، وكان لهذا الابن اتصال باتحاد طلبة المسلمين ، وتجول في كثير من البلدان الاسلامية ، مما جعله يعرف الاسلام الحق .

كانوا يصومون شهر كانون الاول

— قبل ان تنتقل الى الحديث عن دور « وارث الدين » او « والاس الدين » في اعادة المسلمين السود الى الاسلام الصحيح ، هلا ذكرتم لنا معتقداتهم السابقة ؟

● كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم ، وبالكاتب المنزلة على رسل الله ، ومنها الانجيل الذي يعلمون ان كثيرا مما ليس فيه قد اضيف اليه . كما كانوا يؤمنون بالبعث ، لكنه ليس بعثا بالاجساد بل بعثا فكريا . وان السود هم شعب الله المختار ، وان الله قد ظهر في صورة فارض محمد في تموز - يونيو ١٩٣٠ ، اضافة الى

فالفريق عن البلاد قد يطرد ويعارض ولا يمكن من الاستمرار في دعوته . وجد « والاس فارض » ضالته في « اليجا محمد » وكان ذلك في يوليو - تموز ١٩٣٠ ، ولقنه تعاليم الاسلام .. وقد بلغني من بعض الاخوة ان فارض كان رجلا مخلصا ، وقد علم « اليجا علي » الاسلام الصحيح . وفي عام ١٩٣٤ اختفى فارض محمد بصورة غامضة ، واصبح اليجا محمد زعيم المسلمين السود حتى عام ١٩٦٨ حين مرض ولم يعد قادرا على تيسير الجماعة كما كان قد تعود . وكان نظامهم فرديا ، فتولى الامر كبار الضباط « كابتن » حيث كان نظامهم شبيها بالنظام العسكري ، وصار الضباط لا يحسنون الادارة في غياب القيادة ، حتى وافت المنية اليجا محمد في ٢٥-٢-١٩٧٥ . وكان

لمحة تاريخية

— هل لكم في البدء ان تحدثونا بنبذة عن تاريخ دخول الاسلام الى الولايات المتحدة ؟

● بدأت الدعوة الى الاسلام ، بصفة عامة ، في الولايات المتحدة ، في بداية هذا القرن ، وبالتحديد في عام ١٩١٣ على يد رجل مغربي مسلم هاجر الى امريكا ، واسمه « درو علي » ولكنه كان منحرفا . وقد انضم الى هذا الرجل جماعة من الاتباع . وبعد هذا بفترة من الزمن ذكر انه اغتيل . وفي بداية ١٩٣٠ ، ظهر في مدينة « ديترويت » رجل من الشرق اسمه « والس فارض علي » واخذ هذا الرجل يدعو الى الاسلام . ولكنه اتعاضا بتجربة « درو علي » صار يبحث عن اميركي يحمل هذه الدعوة ،

سبعون الكوييت إلى جماعة البلايين في الولايات المتحدة

»



الاستاذ: محمد نور

من المسجد ، ومنع دخول المسلمين بأحذيتهم بعد ان فرش ارضه بيساط ، واستمر في اقامة الصلاة وهو يعلمهم الطهارة والوضوء . وكان يتولى امامة مسجد « شيكاغو » الذي وضعني فيه .

ومسجد « شيكاغو » كان عاشر كنيسة في الولايات المتحدة من حيث الجمال والضخامة ، وقد اشترته الجماعة ، وحولته الى مسجد .

انهم لم يكونوا يصلون الصلاة كما يجب . ويصومون شهر كانون الاول - ديسمبر من كل عام ، ولا يحجون الى بيت الله الحرام .

وهذا التصوير لبعدهم عن الاسلام الصحيح ، يوضح لنا عظم الدور الذي قام به « وارث الدين محمد » في اعادتهم الى الاسلام ، وتصحيح تصوراتهم عنه ، وقيامهم بعبادته والسير على نهجه .

دور الامام وارث الدين

— هلا حدثتمونا عن هذا الدور الذي قام به الامام وارث الدين في اعادة جماعته الى الاسلام الصحيح ؟
● بدا الامام بنقل جماعته الى الاسلام تدريجيا ، واول ما قام به انه ابعد بعض الذين كانوا يحولون دون عودة الجماعة الى الاسلام ، ثم عمل على تلقين مبادئ الاسلام وعقيدته لافراد الجماعة ، فصار يقيم صلاة الجمعة في قاعة المسجد الكبير ، ويصلبها صحيحة ، وكان هذا مفاجأة لكثيرين منهم . بعد فترة امر بنقل المقاعد

اللقاء بالامام وارث الدين

— وماذا عن مهنكم التي ارسلتم بها الى امريكا من قبل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكوييت ؟
● لقد تم انتدائي في الشهر الخامس من العام الحالي . وقد وصلت الى مركز التعليم الاسلامي في « انديانا » التابع لاتحاد طلبة المسلمين ، في ١٧-٥-١٩٧٨ ، وقد اخبرني الاخ الدكتور - تيجاني ابو جديري ان عملي سيكون مع الاخوة البلايين « امة الاسلام العالمية في الغرب » .

فاستعنت بالله وتوجهت الى شيكاغو في ٢-٦-١٩٧٨ ، ولما وصلت الى هناك رافقني احد الاخوة من الاتحاد وعرفني على الاخ جابر محمد شقيق الامام الاكبر ، وقام جابر بدوره بتقديمي الى الامام واخبره اني جئت لاساعدهم واشاركهم في تعليم الاولاد اللغة العربية والدين الاسلامي ، فرحب بي . وبعد ايام دعاني للقيام بالتدريس في المدرسة . وقد شجعهم هذا على اعادة فتح المدرسة في اول الشهر التاسع الفائت بدوا مكامل . وتدریس اللغة العربية والدين الاسلامي لجميع الصفوف من الاول الابتدائي الى الثالث المتوسط .

درس بعد صلاة الفجر

— هل يعني هذا ان نشاطك كان مقصورا على التدريس ؟
● لا - فقد كنت اقوم ايضا باقامة الصلوات ، ولم تكن تقام فيه سوى



لجماعة جريدة اسبوعية وبرامج في الاذاعات والتلفزيون



● المسلمون مجتمعون في قاعة «مكدونالد» اكبر قاعة في شيكاغو -
بعد اذانهم صلاة عيد الفطر ، وقد وصل عدد المصلين الى مائتي الف .

وتوزيعها ولكن الامام وارث الدين
الغنى هذا الالتزام ، وجعل الامر
اختياريا .

ومن نشاطاتهم الاعلامية كذلك
اذاعتهم لخطب ودروس دينية في كثير
من الاذاعات ، اضافة الى مقابلات
تلفزيونية تجري مع الامام وارث الدين
الذي يتحدث فيها عن الاسلام ،
ويوضح رسالته السامية .

مسلمون جدد

— في نهاية اللقاء هل نستطيع ان
نقول ان الامام وارث الدين نجح في
اعادة المسلمين السود الى الاسلام
الصحيح ؟

● نعم ، والله الحمد ، فالامام وارث
الدين رجل واثق بنفسه ، يبذل وقته
للدعوة وهو حسن التطبيق للاسلام ،
ادى فريضة الحج في عام ١٩٦٧ ،
وزار عددا من البلاد العربية
والاسلامية . وجماعته تصوم رمضان
للسنة الثالثة ، ويقومون الصلوات
الخمس ، وقد ادى فريضة الحج
منهم في هذه السنة اكثر من مائتين ،
وفي كل اسبوع يدخل الى الاسلام
عدد من الزوج ، وينضمون الى
جماعة البلايين .

دعاة مخلصون

— هل لديك اقتراحات في هذا
الشان ؟

● ارى ان الجماعة في حاجة شديدة
الى دعاة مخلصين ممن لهم المام
بالعلوم الاسلامية واللغة الانكليزية ،
ليشاركوا في توعية القوم ، وعليه
اقترح ان امد بأخوة آخرين ، وعلى
الادلة ثلاثة ، يتفرغ اثنان للمدرسة ،
وثالث معي في المسجد . مع العلم
بان هناك مساجد أخرى تابعة
للجماعة داخل شيكاغو .

اعلام نشط

— علمت ان لجماعة « امة الاسلام
في الغرب » اعلاما نشطا يلعب دوره
في تحقيق اهدافهم في الدعوة الاسلامية
فهل تحدثتم لنا عنه ؟

● للجماعة جريدة اسبوعية اسمها
« اخبار البلايين » وهي وسيلة
التوجيه في الجماعة وتنقل فيها
خطب وارث الدين ، ويطلع منها
اكثر من مائة الف نسخة ، وكان يطبع
منها حوالي ٦٠٠ الف نسخة ، حيث
يلزم كل فرد بشراء عشر نسخ

صلاة الجمعة ، وصلاة الظهر ليوم
الاحد ، ومغرب الثلاثاء ، لانهم
يجتمعون في هذه الايام . وقد عرضت
على الامام وارث الدين استعدادي
للقيام بذلك ، فطلب مني ان اصلي
العصر والمغرب ، ولما اختارني اماما
للمسجد في ٢٥ - شعبان ١٣٩٨ هـ -
بدأت اصلي به الصلوات الخمس من
اول رمضان الماضي . وربما كان هذا
هو المسجد الوحيد في شيكاغو الذي
تصلي فيه صلاة الفجر جماعة . وكذلك
اخطب الجمعة ، ويحضر الخطبة
الامام وارث الدين . اضافة الى درس
يومي بعد صلاة الفجر مدته نصف
ساعة .

محاضرات

— هل نشاطك محصور داخل
المسجد ؟

● لقد قمت بالقاء محاضرات عامة
في عدة اماكن ، مثل فندق في وسط
البلد للجماعة فيه غرفة يمارسون
فيها الدعوة الى الاسلام ، حيث دعيت
اليه والقيت فيه محاضرة . ودعيت
من الطلبة المسلمين بجماعة «ديكال»
التي تبعد ٧٠ ميلا شمال شيكاغو .
والقيت محاضرة حضرها لفي من
الطلبة المسلمين .

مشكلات

الم تكن تواجهك بعض المشكلات
في مهمتك ؟

● بلى ومنها قلة المعلمين ، اذ لا يوجد
معي في هذا المسجد الذي يقصده في
صلاة الجمعة قرابة ٧٠٠ مسلم ،
اي شخص من العالم العربي او
الاسلامي ، مما يثقل كاهلي بالدروس
التي ما اكاد انتهي منها حتى انظر في
طلبات الفتاوى المقدمة الي من سائر
انحاء الولايات المتحدة ، فقد سمعوا
جميعا بانني من الجامعة الاسلامية ،
واني درست في مكة ، فكل من لديه
مشكلة ، او عنده استشارة ، يسألني
عنها برسالة او بالهاتف ، وهذا يأخذ
جزءا كبيرا من وقتي لعدم وجود أخوة
عرب يعلمون العربية ، اما الاسلاميات
فانا اعطيهم بعض الكتب التي
يدرسون فيها مثل السيرة ، الصلاة
التاريخ الاسلامي ، وغير ذلك .

المؤمن في رحلة الحياة

الأستاذ صالح الراشد

● الفاصلة والاستعلاء :

ادرك المسلم بثاقب بصره وتوجيهه الله سبحانه وبيان رسوله صلى الله عليه وسلم ان زاده تقوى الله تبارك وتعالى وهذا الزاد الذي اناله فرقتنا يميز به الهداية من الضلال والذي ينزل عليه السكينة حال الضيق والالم والذي يجعل حسبه الله غلا يأبه بملمات الزمان ولا يحفل بمضايقات الناس ، هذا الزاد الذي يعزز المسلم به كيانه اوقفه على رتبة عالية من الخير والنور هي الفاصلة والاستعلاء .. وما دام قد وجد اساس الفاصلة والاستعلاء وهو الايمان فاشواك الدرب وآلام الطريق تهون وتضعف « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » الآية . وصور كثير تأخذ طابع الاستعلاء اهبا :

١ - التجافي عن دار الفرور

ان الذي يعقد املا ابديا على الدنيا كمن يعيش ابدًا على قطعة ثلج تنحل وتذوب او على شمعة تحترق ، ان كلا منهما لها امدًا محدودا وكذلك الحياة ، فالتمسك بها تمسك بالفناء . قال تعالى « واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا » الآية وليس من معنى التجافي عزلة الحياة والناس ولكن الزهد والقناعة والرضا بما قسم الله وعدم التكالب على الملذات والزخارف ذلك ان موضع السوط في الجنة خير من الدنيا

٢ - لزوج الشريعة والابتعاد عن اهواء الفضالين الجاهلين :

ومن الايات البينات في ذلك قوله سبحانه « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون » .

سلوكه بالايمان وامثلة ذلك واضحة في خطاب الله سبحانه للمؤمنين في كتابه العزيز يقول سبحانه « يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » الآية « يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم ... » كذلك تتمثل هذه المعاني في وصف المؤمنين « انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ... » الايات « قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون ... » الايات .

واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تبين هذه الصفات الطيبة منها « ليس المؤمن بالطمعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء » وبيانه عليه الصلاة والسلام لحسن الخلق من كون المؤمن بالف ويؤلف وان اقربكم مني مجلسا يوم القيامة احسنكم اخلاقا وان اكثر ما يدخل الجنة تقوى الله وحسن الخلق . وتأمل الايات والاحاديث ينير البصيرة وينتق الفكر ويهذب السلوك . ومن هذا الفيض الزاخر حديث ابن عباس رضي الله عنه في توجيه رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم له « يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه لك ، وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف » رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

الحياة رحلة قد تطول او تقصر ، ولكنها تبقى كذلك : رحلة تؤخذ لها الاسباب والمتطلبات ، الا ان كثيرا من الناس يفلتون عن هذا المعنى ، معتبرين الحياة نهاية امالهم ومساعيهم ، ويخيب ظنهم عند ساعة الاجل . اما المؤمن الذي اسلم وجهه لربه سبحانه فيدرك ان له منزلا وارفا هائلا لكنه بعيد ، فيكون عون الله والتوكل عليه وتقواه زاد لمواصلة الطريق . فكيف يقطع المسلم هذه الرحلة الشاقة ؟

● الشخصية المتميزة :

الحياة كثيرة الالوان والاشكال فما هو مرئي في واقع الحس من اختلاف الالوان ، يلهم انطباقه في واقع المعنويات فنفس الناس ذات اوضاع غريبة منها الهادي الطيب ومنها الشديد الشرس ومنها المخادع ومنها القوي ، وتبقى كذلك النفوس الى ان تعتق منها يصوغ لها الحياة فيكون هو الاعتقاد والسلوك ، وفقراء اولئك الناس الذين تزل بهم القدم فيتبعون مناهج هشة ضعيفة ، ليس لها من صلابه الراي وقوة الحجة وثبات النفس اي جانب من ذلك ، وتلك المناهج تصورات بشرية باطلة كالشيوعية والاشتراكية والقومية وغيرها وقد تكون افكارا شائبة تعتمد طرقا ملتوية في فهم الاسلام . والشخصية المتميزة وسط هذا الركام تلك التي تعتمد الاسلام منهجا شاملا يعلو كل منهج واعتقاد وتشريع وسلوك لانه دين الله رب العالمين . وتتميز شخصية المسلم لارتباط

« قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه »
« وان تطع أكثر من في الأرض
يضلوك »
« قل يا أيها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون » .

٢ - لزوم الطريق الواحد والجماعة:
قال سبحانه « واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم
تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان
امره فرطا » الآية . وقال جل وعلا
« ولا تمدن عينيك الى ما منعنا به
ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا
لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابتقى »
الآية . وتوجيه النظر بكلا العينين الى
جهة واحدة سواء بالسلب او
الإيجاب دليل على لزوم الطريق
الواحد وأنه ليس للمؤمن طريق عين

الخير والجنة وعين بشر والنار وليس
له خطوتين رجل في الخير ورجل في
الشر انه للخير كله ولا يجوز له غير
ذلك ومن معاني الخير في الثبات
ما جاء على لسان عبد مؤمن وجد
نفسه لله سبحانه بقوله « وما لي
لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون .
اتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا
ينقذون . اني اذا لفي ضلال مبين .
اني آمنت بربكم فاسمعون » الآيات .

٤ - التميز الخلقي : فالمسلم
معروف بالاستقامة والاتزان بعيد
عن اللغو وفاحش القول دقيق في
أحكامه وتصرفاته .

● في مواجهة الأعاصير :
إذا ما نظر المسلم هنا او هناك

يرى الله وقد غطى الحياة ويرى
رؤوسا ناطحة تدعو الى النكر جهارا
وتدعو الى الطاغوت ومخالفة شرع
الله ويرى التنجح المادي والكبرياء
والفرور يراه كأم ترزح منه الأرواح
لا الأنوف . فهل يأمن وهل يرقد له
جفن ويهدأ له بال ؟ ان الفضب لله ،
والاقتداء بالرسول صلى الله عليه
وسلم يدعو الى المقاومة والمصالاة
ولكن بالحكمة وبالنبي هي احسن
فالمجالة والاقدام المرتجل لا يعد
شجاعة وانما الامر يحتاج الى ايمان
نظر الى تخطيط وفطنة ، ولا يستطيع
المسلم مقاومة هذا الزحام والضجيج
من الأفكار والمذاهب الهدامة والنظم
الحاكمة التي تعبت بمصائر الناس
وحقوق الناس وحتى عقول الناس
وهل الأزمة الا في العقول ؟ حيث تاهت
وضلت ؟! لا يستطيع الوقوف
والثبات امام هذا الزحف الهائل الهائج
الا بان يتفدى من الزاد الروحي ففيه
القوة والصلابة وبه يشمخ المسلم
عاليا على الأوضاع المهترئة المهزوزة
كما شمخ من قبله ربي بن عامر
رضي الله عنه على أوضاع وزخارف
رستم فارس ، وكما استعلى خبيب
على من صلبوه ؟! واخبارهم ليست
قصصا ثقافية وانما نماذج ناطقة عن
ملا ايماننا كعمار في قول الرسول
صلى الله عليه وسلم فيه « ان عمار
ملا ايماننا الى مشائنه » والمشائس
رؤوس الاضابع بمعنى صار مؤمنا
كاملا على انه يأتي بالدرجة بعد ايمان
غيره من الصحابة كابي بكر وعمر
رضي الله عنهم اجمعين .

ان مواجهة ما يقف امام المسلم
ويعرقل سيره تحتاج منه الى رحابة
صدر والى ايمان عميق والى فكر

مستنير بهدي الله سبحانه والى
جلسات مع كتاب الله وتبذل اليه
سبحانه في ساعات من الليل والنهار ،
والى لسان رطب بذكر الله . ذلك
ان شياطين الانس لا يريدون تفكيرا
لانهم تركوا الآخر فيحرصون على
دقائق الحياة في الشهوة والمتاع
والملاذات ، وواجب المسلم ان يكون
لهم مرصدا فرجاء الله كبير ورحمته
واسعة وكثيرا ما يعقب الظلام نور .

● الخاتمة الحسنة :

مما يزيد المسلم حرصا على مواصلة
الطريق ان العقوبة للمتقين وأنه
لا يعلم ما الله فاعل به فيعمل راجيا
ربه ان يدركه الموت وهو في حالة
طيبة .

ان حرصه على الحياة الطيبة نتيجة
شعوره ان الله يدافع عن الذين
آمنوا وان الغلبة له قال سبحانه
« كتب الله لاغلبن انا ورسلي .. »
وفي الحديث القدس « من عادى لي
وليافقد آذنته بالحرب .. » الحديث .
وان العقوبة السيئة ليس له من تكفير
فلا يقبل منه يوم القيامة ان هو اساء
ملء الأرض ذهابا وماذا يفيد ان خسر
نفسه . وامور اخرى تدعو المؤمن
الى ان ينتهي نهاية طيبة وهو
شعوره ان الله يناديه فينزل ثلث
الليل الآخر قائلا سبحانه « هل من
مستغفر فاغفر له » وفي ذلك اطمئنان
له وشعوره بان الله حسبه شرف له
اي شرف !! وشعوره انه عزيز عند
الله « ولله العزة ولرسوله
والمؤمنين » يكسبه عزة ما بعدها
عزة !!

ان ترقب الخاتمة الحسنة هو امل
المسلم ومبتغاه حيث يحل عليه رضوان
الله وينال مثبوتة والدار الآخرة .

اعلات

في الفترة الواقعة بين يومي الثلاثاء ٢١ ربيع الآخر ١٣٩٩ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٩ والخميس ٢٣ ربيع
الآخر ١٣٩٩ الموافق ٢٢ مارس ١٩٧٩ انعقد مؤتمر وزراء الاوقاف في الدول الاسلامية في مكة المكرمة بدعوة
من رابطة العالم الاسلامي .
وقد اتخذ قرارات وتوجيهات تعالج الواقع الاسلامي وبخاصة ما يتعلق بقضية القدس ووجوب تحريرها .
والاجتماع ستوا في قراءتها بتقرير واف حول ذلك في العدد القادم اذا شاء الله .

جامعة الف في لاه

الإسلامية
في الهند

نبذة للتعريف بها ومشاريعها
واهدافها في المستقبل

جامعة الفلاح
أقامت
نشرتها الثقافية
على تبرعات
المحسنين
الصالحين
في البلاد
الإسلامية

ان النهضة الاسلامية التي تشمل
مشرق العالم الاسلامي ومغربيه ليست
نهضة عفوية كما يحاول الكثيرون ان
يقرروا ، وانما هي نهضة واعية
مرحلية هادفة وذلك لسببين :

١ - دور الوعي الثقافي الاسلامي
المتصاعد في تهيئة شعوب العالم
الاسلامي لهذه النهضة .

٢ - التخطيط والتعاون المدروسان
بين قادة الحركات الاسلامية في العالم
والاستعداد لبناء جيل مسلم مثقف مؤهل
للقيام بدوره في زحمة التيارات العالمية .
ولما كان للبناء الثقافي الاسلامي كبر
الانثر في تهيئة ابناء الشعوب الاسلامية
للقيام بدورهم في هذا العالم على افضل
وجه ، فقد بدأ قادة التجمعات الاسلامية
(ولا سيما في الاقطار التي تحوي اقلية
اسلامية) كالهند وغيرها من بلدان
العالم بتحريك ثقافي اسلامي ملحوظ
بهدف نشر الوعي والثقافة الاسلامية
بعيدا عن وصاية الحكومات والهيئات
المشبوهة .

● جامعة الفلاح بلريكنج اعظم كره
(بو ، بي)

وهي مؤسسة تعليمية ناهضة في
الهند ، ويطلب للمجتمع ان تتقدم الى
اخوتها القراء بتعريف عن هذه المؤسسة
الاسلامية التعليمية .

١ - جامعة الفلاح مدرسة دينية

وتدرس في الابتدائية والثانوية كل
المواد التي تدرس في ابتدائيات الحكومة
وثانوياتها ، مضافا اليها المواد الدينية
مع انشاء تربية اسلامية فيهم .
واما المرحلة الثالثة - مرحلة التعليم
العالي - فلها سبع سنوات : يدرس
فيها كل المواد الاسلامية من التفسير
والحديث والفقه مع اصولها الثلاثة
والادب العربي - منثوره ومنظومه -

عربية من كبريات مدارس الهند
الاسلامية ومن اشهرها على حداثة
سنها وقصر عمرها . فانها انشئت في
الثانية والستين من الميلادية . فهي
من عمرها اليوم في السابعة عشر وهي
حرة مستقلة في تصرفاتها - تعليميا
وتربويا واداريا - ليست لها اية صلة
بالسلطات الرسمية . ولجل ذلك
لاتأثيرها منها مساعدة ما . وانما نفقاتها
تتوقف على التبرعات التي يتبرع بها
المسلمون في داخل الهند وفي خارجها
من يهتم نشر الاسلام في هذه الربوع
النائية عن مهبط الوحي ومنطلق
الدعوة الاولى .

٢ - انها وزعت تعليمها في ثلاث
مراحل :

الاولى : هي الابتدائية ولها اربع
سنين .

والثانية : هي الثانوية ولها ثلاث
سنين

جامعة الفلاح

برياكنج ، اعظم كرنه ، (يو.بي.)
(الهند)



لماذا كانت النرضة الاسلامية الحقايق نرضة واعية ؟

٢ - ومبنى المجمع لصغار الطلبة وتكاليف بنائه ٦١٢٠٠٠ روبية هندية .
٣ - ومبنى لفصول الدراسة لحفظ القرآن الكريم والتجويد وتكاليفه ٧٨٠٠٠ روبية هندية .
٤ - قاعة الاكل والمطعم الاجتماعي لطلبة الجامعة وتكاليفها ٢٥٣٠٠٠ روبية هندية .

٥ - والدور الاول لمدرسة البنات، وهو عشر حجرات تم انجازها - بما تكرمت به رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة من المساعدة الغالية في عهد امينها السابق الشيخ محمد صالح القزاز حفظه الله - . ونحتاج اليوم الى انشاء الدور الثاني والدور الثالث لاقامة المعلمات والطلبات ، فهن لا يزلن يحرمن دار سكن ، وتكاليف بنائه تعادل ٣٠٠٠ روبية هندية .

ولا يخفى على الاخوان ان قلة المباني قد جعلت المسؤولين عن الجامعة يستعملون المساجد للتدريس فضلا عن استعارة منازل بعض المسلمين التي تستخدم كمدارس للتعليم .

ايها الاخوة : هذا بيان واف عن جامعة الفلاح الاسلامية وحاجاتها ، فمن شاء تقديم العون فان الصالحات لا تتم الا بعون الله وهو خير معين .

٢ - مشروع انشاء مركز لمكافحة الامية
٣ - مشروع تعليم او تربية الشباب المتخرجين في الجامعات والكليات الحكومية لا سيما الذين يقبلون الاسلام ويدينون به .
٤ - ومشروع الارامل والايامي لتعليمهن المهن والحرف التي تلائمن حتى يقمن على ارجلهن .

● ولجامعة الفلاح مبان لا تفي بحاجاتها :

١ - فمبنى لتعليم التلاميذ، وحجراته غاصة بهم ، وعدد غير قليل من صغار التلاميذ حرموا دورهم . فهم ومعلموهم يجلسون تحت الاشجار او في الشمس، فلا تسالوا عما يعانون من المتاعب او المصاعب .

٢ - وكذلك دار سكنهم مكتظة بهم، وعدد منهم غير يسير ينامون على الحصر في جامع الفلاح او في قاعة الحفلات والمحاضرات .

● والجامعة في امس الحاجة الى مبان عديدة

وهي كما نذكر فيما يلي :
١ - مبنى كبير لتعليم صغار الطلبة وتكاليفه ٦١٢٠٠٠ روبية .

والبلاغة والنحو والصرف وغيرها بالاضافة اليها من العلوم العصرية من الاقتصاد والسياسة والادب الانكليزي والهندي والاردي وفن التدريس والصحافة وغيرها .

٣ - وفيها مدرسة للبنات المسلمات لتعليم الدين العالي والتربية الاسلامية، ولتعليمها ايضا ثلاث مراحل : الابتدائية والثانوية - ومرحلة التعليم العالي، تدرس فيها ايضا كل المواد الاسلامية من التفسير والحديث والفقه والادب العربي والبلاغة والنحو والصرف مضافا اليها قدر صالح من اللغة الانكليزية والهندية والاردية ومن العلوم المتعلقة بالشئون المنزلية .

وقد تخرج من الجامعة في هذه المدة احدى عشرة دفعة من الطلاب ، وهم اما يقومون بدعوة الاسلام ونشر الدين في مجالاتهم ، او يتعلمون في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وفي جامعة الازهر بمصر ، وفي الجامعة المسالية الاسلامية بدلهي وفي جامعة (علي كره) الاسلامية .

● مشاريع اسلامية اخرى :

وللجامعة مشاريع اخرى مثل :

١ - مشروع تعليم الصناعات والحرف لحل بطالة الشباب المسلمين وهم كثيرون

بيانات

من الرئاسة العامة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد بِرابطته العالم الاسلامي

من انكر السنة فقد انكر القرآن وكذبه لان القرآن الكريم قد امر في مواضع كثيرة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه وعلق الرحمة والهداية ودخول الجنة والنجاة من النار على ذلك وقد كتبنا في هذا المقام مقالا ابسط من هذا البيان ننشره قريبا ان شاء الله ، فالواجب على فخامة العقيد ان يعلن توبته الى الله سبحانه في انكاره ما انكر من السنة وان يعلن التزامه بما صح منها عند اهل العلم كأحاديث الصحيحين وغيرها مما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريرا وهنا امر عظيم يهم القراء والمسلمين يتعلق بفخامة العقيد ويجب علينا التنبيه عليه وبيان حكمه وهو ان الكاتبة الإيطالية (ميريلا بيانكو) قد ذكرت في كتابها (القذافي رسول الصحراء) ص ٢٤١ عن فخامة العقيد ما يدل على انه يدعي انه

صحت به الاحاديث فظهر اقتناعه بأكثر ما قاله الوفد ووضح فخامته للوفد موقفه من الكتاب والسنة والحديث وانكر بشدة ما نسب اليه من انه حذف كلمة « قل » من « قل هو الله احد » او انه صلى العصر ركعتين حضرا كما اوضح للوفد بأنه يعترف بالسنة الفعلية فقط كالصلاة والحج أما الاحاديث القولية فإن ما يصح عنده منها يعمل به ووعد بأنه سيعمل ذلك على الملأ .

هذا ملخص قرار الوفد وقد سرنا كثيرا رجوع فخامة العقيد الى الصواب في الأخذ بالسنة الصحيحة وقد دلت الأدلة من الكتاب والسنة الصحيحة وأجماع اهل العلم على ان السنة الصحيحة القولية والفعلية والتقريرية اصل عظيم من اصول الاسلام وهي الاصل الثاني في اثبات الاحكام الشرعية وبيان الحلال والحرام وهي الوحي الثاني كما اجمع العلماء ايضا على ان من جحد كون السنة اصلا معتبرا يرجع اليه في الاحكام وزعم انه يكتفي بالقرآن عنها فهو كافر مرتد عن الاسلام وقد صنف في ذلك الحافظ السيوطي رسالة سماها مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة ذكر فيها الادلة من الكتاب والسنة والاثار على وجوب تعظيم السنة والاخذ بها وانها الاصل الثاني من اصول الاسلام كما ذكر فيها اجماع العلماء على كفر من انكر السنة وزعم انه لا يحتج الا بالقرآن ولا شك ان

قام وفد من الامانة العامة للمجلس المذكور برئاسة فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى بالملكة العربية السعودية وعضوية كل من فضيلة الشيخ ابي بكر محمود جومي كبير قضاة نيجيريا وعضو الرابطة ومجلس المساجد وفضيلة الشيخ احمد الحماقي رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر وعضو الرابطة ومجلس المساجد وفضيلة الشيخ علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بزيارة الجماهيرية العربية الليبية بناء على مدار بين الامانة والجماهيرية للبحث مع فخامة العقيد معمر القذافي حول ما تناقلته الصحف والانباء من انكاره للسنة النبوية ان تكون مصدرا من مصادر التشريع الاسلامي .

وقد تم بالفعل اجتماع الوفد بفخامته في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء الثاني عشر من شهر صفر ١٣٩٩ هـ في مدينة بني غازي بليبيا وتبادل الجميع وجهات النظر وبين الوفد لفخامته الادلة الشرعية من الكتاب والسنة على عظم منزلة السنة في الاسلام وانها الاصل الثاني في اثبات الاحكام وان العلماء قد عنوا بها وعرفوا صحيحها من سقيمها ووضعوا لذلك قواعد واصولا يعرف بها صحيح الاحاديث من ضعيفها واجمعوا على اعتماد ما

رسول من رسل الله وقد خاطبته في الصفحة المذكورة بقولها له يا رسول الله اكنث راعي غنم فاجابها بقولها بلى فلم يكن هناك نبي لم يفعل ذلك وهذا الجواب يقتضي اقراره لها على انه رسول الله لانه لم ينكر عليها ولم يقل لست برسول ومعلوم ان دعوى الرسالة او النبوة بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كفر اكبر وضلال عظيم وردة عن الاسلام باجماع المسلمين لان ذلك تكذيب لقول الله عز وجل (ما كان محمد

الامم المتحدة في الارواح واتفاقية السلام

٣ - ان الخيانة التي ينوي السادات التوقيع عليها باسم «السلام» خيانة ترفضها الامة ويحاربها الاسلام لانها تصنع من اعداء الله جبهة واحدة تضم اليهود واميركا فكيف يجوز لمن يحمل اسماء المسلمين ان ينضم اليها ليعين اعداء الاسلام على الامة الاسلامية ويسلم سكين الجزار لعدو الله ورسوله ويذبح به المسلمين حيثما كانوا وفي طليعتهم الشعب المصري المنكوب بحكامه البتلى بزمرة الطفلة التي تسلبت امر قيادته في غير رغبة منه ولا رضى .

اننا نستنكر كل الاستنكار المؤامرة التي يقودها رئيس الولايات المتحدة جيمي كارتر ويجمع تحت لوائها من يمثل الشعب المعتدي على كرامتنا وارضا في فلسطين ومن فرض نفسه على الشعب المنكوب به في مصر العزيرة ، ولذا فاننا نطالب الجماهير المؤمنة كافة حيثما كانت ان تتصد بمثل هذه الخيانة وان ترفض قولاً وعملاً مثل هذا التآمر كما تطالب الحكام في الاردن وفي غيره الا يرحبوا بكارتر ولا يستقبلوه في هذا الموقف الذمري الخطر واولى بالامة ان توحد كلمتها وان تنظم صفوفها في وجه هذا العدوان الصارخ من الداخل والخارج على حد سواء .

ان الامة مدعوة ان تقف مع الشعب المصري المسلم المجاهد المثل في الشباب المؤمن في جامعاته وقد بدا يتحرك وفي عمال مصانعه وقد راح يتلملح ليقول للطاغية قف عند حدك فان في مصر رجالا يرفضون الهوان ويردون على العدوان والظلم ان يقولون متى هو ؟ ... قل عسى ان يكون قريباً ..

من حق الامة علينا ان نضع بين يديها حقائق ثابتة نابذة من العقيدة الصالحة والتاريخ الصادق في هذه الفترة الحرجة من فترات العدوان والظلم على كرامة الانسان والوطن معا في ديار الاسلام .

١ - ان فلسطين ليست مزرعة للطفلة من امثال انور السادات حتى يبيعوها ولا نهبا للغزاة حتى يحتلوها وانما هي اولى القبلتين وثالث الحرمين ومصرى النبي صلى الله عليه وسلم وانه بقدر ما تربط هذه القضية بالاسلام تحيا وتنصر وبقدر ما تبعد عن الاسلام عقيدة وجهادا ومنهجا حياة ضحية من ضحايا العدوان ، ومن الثابت ان الاسلام هو السبيل الوحيد الذي يحرر فلسطين وينقذها من الفاسدين كما وقع في حطين وعين جالوت ، في حين اسلمها المتآمرون على الاسلام للعدو كما تسلموا الامر وقادوا في غفلة من الامة زمام الامور فيها .

٢ - ان الصلح الذي يعمل على عقده بين حاكم مصر والعدو اليهودي الغادر بالتواطؤ مع اميركا - ام الكيان اليهودي وسيدة العملاء في المنطقة - هذا الصلح صلح متهاافت لانه لا يقوم على حق ولا يقره شعب مؤمن او قائد يحترم نفسه ولكنه صلح بين عميل اسهم في مطاردة الدعاة الى الله منذ تولى الحكم مع رفاته في مصر ودولة معتدية اذلت المتكرين لدينهم المتآمرين على شعوبهم من الحكام ، ولذا فان مصر مثل هذا الصلح الى اضحلال بل الى زوال بمجرد ان ينتهي الشخص ويزول الطاغية .

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وتكذيب لما تواترت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدالة على انه خاتم النبيين والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول وقد قاتل الصحابة رضى الله عنهم من ادعى النبوة بعده واعتبروه كافرا خلال الدم والمال كالاسود العنسى ومسيلمة الكذاب والمختار بن ابي عبيد الثقفي وقد اجتمع علماء الامة اجماعا قطعيا على ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين والمرسلين لا نبي بعده ولا رسول وقد كثر العلماء في عصرنا وقبل عصرنا مرزا غلام القادياني لما ادعى النبوة وكفروا من صدقه في ذلك فالواجب على فخامة العقيدة ان يعلن في وسائل الاعلام تكذيبه لما زعمته هذه الابطالية وانه ييرا الى الله من ذلك ان كان ذلك لم يقع منه فان كان قد وقع منه فالواجب عليه اعلان التوبة النصوح من ذلك ومن تاب تاب الله عليه كما دل على ذلك كتاب الله المجيد وسنة رسوله الكريم عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم ومن ذلك قول الله سبحانه (ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانما التواب الرحيم) فبين سبحانه انه لا بد من اعلان التوبة وبيان ما كتم من الحق وقال النبي صلى الله عليه وسلم « التوبة تهدمها كان قبلها » .

والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ونسال الله ان يهدينا واياهم سواء السبيل وان يمن علينا وعليه وعلى سائر المسلمين بالتوبة النصوح من جميع الذنوب انه ولي ذلك والقادر عليه . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان ...

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والاقتضاء
والدعوة والارشاد ورئيس المجلس
التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي
بمكة المكرمة ورئيس المجلس الاعلى
العالمى للمساجد التابع للرابطة
عبد العزيز بن عبد الله بن باز

المركز الاسلامي في اليابان

اهداف - نشاط - خططاته

الحكومية الكبرى في العاصمة اليابانية . دعت الجامعة المركز الاسلامي للمحاضرة في موضوع « التعليم في البلاد العربية » وقد لبي المركز الدعوة واغتتم الفرصة حيث قدمت محاضرة مطولة حول نظرية التربية والتعليم في الاسلام وتاريخ التربية في العالم العربي .

● لقاء في المركز الثقافي لحافظة اوكاياما :

مدينة اوكاياما تبعد عن طوكيو ٨٠٠ كيلو مترا الى الجنوب الغربي، يوجد فيها مركز ثقافي كبير . وقد تلقى المركز الاسلامي دعوة من المركز الثقافي لحافظة اوكاياما للقاء محاضرة عن العرب والاسلام . وقد تم تلبية الدعوة والقيت محاضرة عن العلاقات العربية اليابانية ماضيها وحاضرها ومستقبلها قدمت من خلالها المبادئ الكلية للاسلام وتمت الاجابة على اسئلة المستفسرين عن الاسلام وقد عرض فيلم عن الحج كما وزعت مطبوعات المركز .

● المشاركة في مؤتمر الدعوة الاسلامية في الشرق الاقصى :

حضر مندوبون عن المركز الاسلامي المؤتمر الذي عقدته الندوة العالمية للشباب الاسلامي في هونج كونج لدراسة مشاكل الدعوة الاسلامية في الشرق الاقصى (اليابان - كوريا - تاوان - الصين والفلبين) في الفترة الواقعة ما بين ٢٤-٢٧ ديسمبر ١٩٧٧ . وقدم المركز دراسة مستفيضة في هذا الموضوع كما قدمت دراسة عن كيفية اعداد الدعوة والدعاة اللازمين للعمل في الشرق الاقصى .

● استضافة وفد من جماعة التبليغ :

استقبل المركز الاسلامي في اليابان مجموعة جديدة من اعضاء جماعة التبليغ في باكستان مكونة من سبعة اشخاص، وقد هيا لهم المركز برنامجا حافلا حيث تم تقديمهم لكافة الجمعيات الاسلامية في طوكيو . كما تم اصطحابهم في زيارات للدعوة والتبليغ في مناطق تجمع المسلمين في ناجويا وكيوتو واوساكا وطوكوشيما في جنوب غرب اليابان . كما تم تشجيع قسم منهم للذهاب الى كوريا لانفاة المسلمين هناك ، وفعلوا ذهب اربعة

النشاط بشكل ملحوظ . ويبيدي المسلمون هذا اهتماما كبيرا في توسيع القاعدة الاسلامية في الجزيرة ولا سيما في مدينة توماكوماي فقد زاد عدد المسلمين عن ١٣٠ شخصا . ويحرص المركز على زيادة هذه التجمعات الاسلامية الخيرة واللقاء باكثر عدد ممكن من المسلمين اليابانيين . وفي احدى الزيارات (٢٥-٢٧ صفر ١٣٩٨ الموافق ٤-٦ فبراير) اشهر اثنا عشر شخصا اسلامهم دفعة واحدة اثناء الاجتماع ، بعد ان استفسروا عن عدد من الامور المتعلقة بالعتيدة .

● وللإسلام اتباع

بين العاملين في المصانع :

في مصنع كبير في مدينة كواساكي قرب طوكيو ، زار المركز ثلاثة اشخاص من العاملين في المصنع واشهروا اسلامهم ، وقد وجهوا دعوة لزيارة مصنعهم فلبى الطلب بسرور ووزعت الكتب الاسلامية في المصنع كما قدمت احاديث عن الاسلام .

● اهداء مجموعة جديدة في طوكيو :

جاءت الجمعية الخيرية الاسلامية في طوكيو بمجموعة مكونة من عشرة اشخاص الى المركز الاسلامي واعتنق هؤلاء الاسلام ، وقد تم الاتفاق معهم على برنامج شهري للقاء من اجل تعلم الاسلام .

● لقاء مع طلبة واساتذة جامعة نيهون :

جامعة نيهون هي احدى الجامعات

● تعريف بالمركز :

المركز الاسلامي في اليابان عبارة عن هيئة اسلامية مستقلة تضم مسلمين يابانيين وغير يابانيين ممن يهتمون بالدعوة وتبليغ رسالة الاسلام الخالدة للشعب الياباني . وله هيئة ادارية مكونة من احدى عشر مديرا بينهم الصيني والعربي والتركي والباكستاني اضافة الى اليابانيين ، يقولون : لقد اخذنا على انفسنا عهدا امام الله تعالى ان نبذل كل ما في وسعنا لتعريف الشعب الياباني برسالة الاسلام ومساعدة من يبدي الرغبة في اعتناق هذا الدين العظيم على ان يتعلم الاسلام عقيدة وعملا . ويضع المركز نصب عينيه هدفين اساسيين هما . نشر اكبر عدد ممكن من الكتب الاسلامية باللغة اليابانية نظرا لان الشعب الياباني من اكثر شعوب العالم حبا للقراءة . وتبليغ دعوة الاسلام وعرضها على اكبر عدد من اليابانيين عن طريق اللقاءات الفردية والجماعية فمن يؤمن نرحب به اخا جديدا ونرشدته الى اقرب جمعية اسلامية يابانية في منطقته ليلقى على اتصال مستمر بالمسلمين والله يهدي من يشاء الى سواء السبيل .

● زحف اسلامي جديد :

في جزيرة هوكايدو في اقصى شمال اليابان يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة وقبيل عامين تقريبا هدى الله للاسلام الطلائع الاولى للمسلمين فيها . وبعد ان ادى فريضة الحج اثنان من زعماء مسلميها ازداد

منهم الى كوريا واقاموا هناك فترة شهر ونصف عادوا بعدها الى طوكيو . . وقد استمرت اقامة هذه المجموعة في اليابان طيلة ثلاثة اشهر . سهل لهم المركز خلال هاسبل الإقامة والحركة والانتقال والترجمة وما الى ذلك في سبيل تحقيق الغرض المنشود من هذه الزيارة . وفي ختام الإقامة دعا المركز الى حفل وداع كبير لهؤلاء الاخوة في المركز الثقافي التركي المجاور للمسجد في طوكيو حضره عدد كبير من المسلمين الموجودين في العاصمة اليابانية ، واتيحت الفرصة للاخوة اعضاء وفد جماعة التبليغ للقاء هؤلاء الاخوة وتمكنوا من وداعهم قبل مغادرتهم اليابان عائدين الى بلادهم .

● متابعة نتائج مؤتمر الفقه الاسلامي في طوكيو :

في محاولة من المركز لتطوير نتائج مؤتمر الفقه الاسلامي الذي عقد في طوكيو بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي وجامعة تشو او في الفترة ما بين ٤-٧ يوليو ١٩٧٧ فقد تم عقد سلسلة من الاجتماعات المطولة مع اساتذة معهد القانون المقارن في جامعة تشو او تم فيها مناقشة مشروع مخطط طويل الابد يهدف الى انشاء قسم للدراسات الاسلامية في الجامعة وتكون الخطوة الاولى فيه استئصال استاذ زائر - او استاذين زائرين - ليشغل كرسي الدراسات الاسلامية في معهد القانون المقارن مرتين خلال العام الدراسي ولدة ثلاثة شهور في كل مرة وذلك في المرحلة التمهيدية . كما تمت في هذه الاجتماعات مراجعة ترجمة محاضرات العلماء المسلمين في المؤتمر تمهيدا لطبعها باللغات العربية واليابانية والانجليزية بناء على توجيهات معالي الشيخ محمد علي الحركان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة . والعمل جاد في سبيل الاستفادة من هذه المجموعة القيية من المحاضرات التي القيت خلال اسبوع الفقه الاسلامي بحيث تبقى مرجعا قييا يستفيد منه كل باحث ومهتم وسيصدر الكتاب قريبا بمشيئة الله . ولا يفوتنا ان نذكر في هذا المجال وبمزيد من الشكر والتقدير تعاطف كل من معالي الشيخ حمد بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ومعالي الدكتور عبد العزيز الفدا

مدير جامعة الرياض مع مخطط المركز الاسلامي في هذا الموضوع حيث تفضلا بدعوة ثلاثة من المسؤولين في جامعة تشو او وهم مدير الجامعة ومدير معهد القانون المقارن واحد اساتذة القانون المقارن لزيارة الرياض والاتصال باساتذة الشريعة الاسلامية والقانون المقارن في جامعة الرياض وغيرها من جامعات المملكة . وقد تمت الزيارة فعلا وتركت انطبعا عميقا في نفوس الاساتذة اليابانيين وزادتهم رغبة وارادة على الاستمرار واهتمام بالشريعة الاسلامية لما لمسا فيها من جوانب تفكر اليها كل قوانين الارض . نسال الله تعالى ان يكون عملنا خالصا لوجه الله تعالى .

● جمعية النسوة الاسلامية :

توالي جمعية النسوة الاسلامية نشاطاتها في طوكيو بخلق بعض المناسبات والفرص للقاءات . وكانت اهم الاجتماعات التي عقدتها الجمعية خلال هذا العام هي الاحتفالات بعيد الفطر وبمولد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ومن ثم الاحتفال بعيد الاضحى . ويحرص المركز على تشجيع هذه الجمعية ودعمها ومساعدتها على الاستمرار في نشاطاتها وتسهيل وترتيب امور اجتماعاتها من حيث القيام بالاتصالات الكتابية وامور الترجمة وما الى ذلك من ترتيبات تشجعهم على مواصلة اللقاءات والاستمرار فيها .

● الاتصال المستمر بالطلبة المسلمين :

يحرص المركز على ان يكون على اتصال مستمر بالاخوة الطلبة المسلمين سواء كانوا يابانيين او من الاقطار الاسلامية والذين جاؤا الى اليابان من اجل اتمام دراستهم . وذلك في مختلف انحاء اليابان . فلا يتوانى في حثهم على ترتيب اجتماعات لهم ليلتقوا مع بعض ويتعارفوا ويتعاونوا كما يحرص المركز ايضا على حضور هذه اللقاءات وتزويدهم بالمطبوعات الاسلامية كيما يتم توزيعها على من حولهم من الزملاء اليابانيين لتعريفهم بحقيقة الاسلام .

● توثيق العلاقات مع المسلمين في كوريا :

يحاول المركز قدر الامكان ان يبقي على اتصال مستمر بالمسلمين في كوريا . سواء بالمراسلات وارسال كل جديد من منشورات المركز من

الكتب والمجلات الاسلامية باللغة اليابانية وكذلك باستقبال الاخوة الكوريين الذين يزورون اليابان . وفي ربيع هذا العام اوعد المركز مندوبا للوقوف على الوضع هناك ودراسة احتياجات المسلمين هناك من نواحي المطبوعات الاسلامية و قدتم تزويدهم بالمطلوب في حينه .

مجلة السلام : وهي مجلة اسلامية ربع سنوية وتعتبر لسان المركز تصدر بانتظام وتحمل بين دفتها مقالات قيمة عن مختلف العلوم الانسانية وتعرض الاسلام للقارئ بكل بساطة ووضوح . توزع مجانا على كافة

مكتبات الجامعات اليابانية والتي يزيد عددها عن الف كما توزع ايضا على المكتبات العامة والهيئات الشعبية وكافة الجمعيات الاسلامية . وقد صدر العدد الحادي عشر منها حديثا . وتلاقي المجلة اقبالا جيدا وتعتبر هزة وصل بين القراء والمركز .

● خطة المستقبل :

يعتزم المركز اتمام خطته العامة التي وضعها لنفسه ويسعى جاهدا لتحقيقها بمشيئة الله وعون اخواننا في العالم الاسلامي واهمها :

١ - انشاء تسعة فترات ثابتة في مختلف المناطق خارج العاصمة حيث تتواجد تجمعات اسلامية لتكون ملتقى للمسلمين المحليين لاداء الصلاة ونقاط انطلاق للدعوة والتوسع .

٢ - انشاء معهد للدراسات الاسلامية .

٣ - انشاء مدرسة اسلامية وروضة اطفال في طوكيو .

٤ - تفريغ عدد من العاملين اليابانيين والاجانب للعمل في المركز وفروعه وندعو الله مخلصين ان تتحقق هذه الخطة والله من وراء القصد .

● متابعة ما ينشر عن الاسلام في اليابان :

يحاول المركز الاسلامي في اليابان تتبع كل ما ينشر عن الاسلام ويسعى جاهدا من اجل تصحيح المفاهيم الخاطئة والتي لا تمت الى الاسلام بنسب او صلة كلما استطاع الى ذلك سبيلا . كما ويعمل على قطع الطريق على الحركات التي تستغل اسم الاسلام ظاهرا وتسعى لنشر ادعاءات منافية تماما لروح الاسلام وتعاليمه .

مشكلات العصر في ضوء الفقه الإسلامي

تمثيل شخصيات الصحابة

سؤال :

وردت من الاخ عبد الرحمن ابراهيم محمد من الرياض رسالة يسأل فيها عن جواز تمثيل رجال الاسلام من الصحابة ومن كان لهم شرف حمل رايته .

جواب :

لقد اجاز العلماء المعاصرون تمثيل شخصيات الصحابة والملحنيين والجاهدين في سبيل الله ونحوهم . على اعتبار ان الممثل ان يمثل هذه الشخصيات يحكي اقوالهم وافعالهم ما استطاع ، ولكنهم منعوا تمثيل شخصيات الرسل عليهم الصلاة والسلام لما لهذه الشخصيات من القداسة ، وان اي تمثيل لها سيطعن هذه القداسة .

وقد عقدت ندوة في منزلي المتواضع في العام الماضي ناقشت هذا الموضوع مناقشة علمية ، ودرسته من جميع جوانبه النفسية والاجتماعية والتاريخية وكانت خلاصة ما وصلت اليه الندوة :

١ - لابد من تشكيل فرقة تمثيلية اسلامية يتصف افرادها بصفتين هما :
١ - التقوى ، ونعني بها الالتزام باحكام الاسلام وظهور الصلاح واضحا في قلوب اصحابها وسلوكهم ، ونور وجوههم .

ب - الثقافة الاسلامية ، ونعني بها : حسن وضع تفسير اسلامي للتاريخ ،

ويكون لهذه الفرقة كتابها الخاصون الذين يحسنون تفسير التاريخ تفسيراً اسلامياً صحيحاً ، ومخرجوها . ومقرها .

٢ - تقوم هذه الفرقة بتمثيل المواقف الاسلامية وتقديمها للجمهور . وعندئذ يجوز لهؤلاء تمثيل شخصيات الصحابة وكان المبرر لهذا الرأي :

١ - اننا وجدنا كبار الممثلين المشهود لهم بفشلون في التمثيليات والمسرحيات الاسلامية وسبب هذا الفشل تلك المفارقة الكبيرة بين الحياة التي يحياها الممثل - من حياة تحلل وفسق في الغالب - وحياة ذلك العظيم الذي يلعب دوره ، هذه الحياة التي يحياها الممثل يكون لها اثرها على نفسه ، على حياته الداخلية ، في لا شعوره وكل ذلك يمنع الممثل من الابداع من حيث لا يشعر ، فيكون ادائه اداء حركيا لا روح فيه ، ولا يجد طريقته الى نفوس الناس لان النفس تؤثر فيها النفس ، والروح تؤثر فيها الروح بالدرجة الاولى .

ب - ان المشاهدين يربطون دائما بين الشخصية للممثل وادائه على المسرح ، وكما سمعنا من المشاهدين كلمات نابية في حق بعض الممثلين حين دعوة ذلك الممثل على المسرح الى الفضيلة ، فالناس لا يقبلون موعظة من انسان قد انغمس في الجنس ، او يتعاطى تجارة المخدرات ، او يعمل قوادا او ... قد يقال : ما دخل هذا في ذلك ، فان الكلمة الطيبة تبقى كلمة

طيبة . اقول : ليست القضية قضية مناقشة فكرية . ولكنها نفسية وروحية . والنفس لا تتهاون في الربط بين الاشياء رضي الفكر بذلك ام لم يرض . ولذلك فان كثيرا ما يقول عقلنا شيئا ويقول قلبنا شيئا آخر .

ج - ان المشاهدين يربطون دائما بين دور الممثل في هذه التمثيلية وادواره الاخرى في التمثيليات الاخرى فهو هنا : يمثل دور رئيس العصاة ، وفي عمل ثالث العاشق المتيم الذي يقذف بكل القيم في سبيل حبه .

وهي هنا عائشة الطاهرة ، ولكنها في عمل اخر هي ضجيعة الرجال وفي ثالث معبودة الجماهير .

ما هذا الخلط من التناقض ، وكيف نمحي الصورة المتسخة ، بل القذرة من الاذهان لنحل محلها صورة مشرقة بهذه السهولة .

واننا ان اردنا ان يكون المسرح مدرسة ، فلا بد من ان نوجد نوعا من التخصص المسرحي ، فتعد الفرق التمثيلية اعدادا يتناسب مع الادوار التي ستؤديها ، وتمنع هذه الادوار عن غيرها .

والخلاصة : انني لا اجيز تمثيل شخصيات ابطال الاسلام الا لاشخاص اعدوا لهذه الغاية روحيا ، ونفسيا وسلوكيا .

ولعلنا نعالج هذا الموضوع معالجة مطولة في المستقبل .

اختلاف نصاب الشهادة

سؤال :

جاءنا من الاخ ناصر بن عبد الخالق بن صالح - المعهد العلمي بالطائف : لماذا جعل الاسلام شهادة امرأتين تعادل شهادة رجل واحد ، مع انه قد كرم المرأة ، واعطاها حقوقها ، وجعل لها مكانتها .

جواب :

اسمع يا اخ ناصر ، فنحن نريد ان ننبهك الى هذه زويدة في فنجان اصطنعها اعداء الاسلام تنفيذًا لخططهم الهادفة الى التشكيك في قيم الاسلام واحكامه .
واخلاصا للحقيقة والعلم اقول ان نظرية الاسلام في الالبات واخص منها نظريته في الشهادة تعتبر ادق ما وصل اليه علم القانون الى عصرنا الحاضر .
واني سأعرض عليك ملخصا لجزء من هذه النظرية فيما يلي اجابة على سؤالك .

لقد قرر الاسلام ان نصاب الشهادة - عدد الشهود - يختلف حسب الحق المشهود به .

١ - فاذا كان الحق على درجة من الخطورة ، يتوقف عليه مستقبل طفل ، وسبعة أسرة تتطلب ذلك اخذ الحيطة والحذر في اثباته . ومن هنا قرر ان الزنا لا يثبت الا بأربعة شهود ، سترًا للاسر وحفظًا لاسرارها .

٢ - واذا كان الحق من نوع الحدود والدماء ، التي لا تقوى المرأة بحسب تكوينها النفسي الخلقي على مشاهدته لما فيه من سفك الدماء والعذاب الشديد ، فقد استبعد المرأة من الشهادة فيه فلم يجز شهادتها في حد ولا دم ، حفظًا للحق من الضياع لان الاسلام يشترط في

تنفيذها مباشرة الشاهد تنفيذ العقوبة بنفسه ، ففي حد رمي الزاني المحصن بالحجارة حتى الموت ، اول من يبدأ الرمي : الشهود ، ثم القاضي ، ثم الناس . وان لم يكن للشاهد مباشرة التنفيذ ، وجب ان يشهد التنفيذ ، فاذا حكم امرؤ بالاعدام مثلاً ، فعلى الشهود ان يشاهدوا تنفيذ حكم الاعدام في المشهود عليه - والمرأة لا تقوى بحسب تكوينها - على مشاهدة هذه المناظر القاسية .

ومن مبادئ الاسلام في القضاء ايضاً : ان الشاهد يحق له الرجوع عن الشهادة طالما ان الحكم لم ينفذ ، فاذا رجع الشاهد عن شهادته كان على القاضي ان ينقض الحكم الذي بناه على شهادة هذا الشاهد .

وبناء على ذلك : اذا وقفت المرأة الشاهدة لمشاهدة تنفيذ حكم الاعدام ، او لمباشرة حكم الرجم - مثلاً - قطر قلبها رحمة ، وسالت شفقة ، وكان احتمال رجوعها عن شهادتها العادلة احتمالاً راجحاً .

ولذلك ، وصونا للحقوق - من ان تهدر او تضيع فقد استبعد الاسلام من الشهادة في هذه الامور - الحدود والدماء - .

٣ - اما اذا كان الحق من الحقوق المالية ، وسببها في اغلب الاحوال المداينات والمبايعات - ومكانتها الطبيعي المتاجر والاسواق ، فان الاسلام جعل فيها شهادة امرأتين مكان كل رجل . والسبب في ذلك يمكن ايضاحه بالرجوع الى مسلمات علم النفس في هذا الموضوع .

لقد قرر علماء النفس ان الانسان شديد الملاحظة الحافظة والتذكر للامور التي هي في دائرة اختصاصه ، وضعيف الملاحظة والحافظة والتذكر

للأمور الخارجة عن نطاق اختصاصه ومن هنا كان موظف الاستعلامات في الهاتف يحفظ الارقام الهواتف ، ويعجز عن حفظ قصيدة من الشعر ، وكنت انا عاجزا عن حفظ رقم سيارتي وهاتفتي حتى الان ، بينما لا يمكن ان انسى حكماً فقهياً مر بي ، ولو مرورا عرضياً ، الا في النادر ذلك امر لا جدال فيه .

ولما كانت دائرة المرأة لا تتعدى البيت والتربية - حسب تكوينها الخلقي ، وحسب النظام الاسلامي - الا في النادر ، كانت ملاحظتها لما يجري في الاسواق من مداينات التجار وخصوماتهم وحفظها لها ضعيفاً .

والاسلام كل ما يهمه هو احقاق الحق ، رضيت المرأة ام سخطت ، ورضي الرجل ام سخط ، فمن الحق ان تعضد شهادة المرأة في هذا الميدان - الميدان المالي - بشهادة امرأة اخرى حتى اذا ما نسيبت الاولى شيئاً ذكرته الثانية ، حافظاً على الحقوق .

٤ - اما اذا كان الحق مما تختص به النساء ولا يطلع عليه الرجال كاستهلال المولود ، وانتهاء العدة بالحيض - والمرأة اشد حفظاً لهذا من الرجل - فانه يمكن اثباته بشهادة النساء وحدهن ، بل يكفي لاثباته بشهادة امرأة واحدة ويحق للرجال الذين لم يرضعوا لبن الايمان ان يقولوا ان الاسلام ظلم الرجال لانه لم يثبت هذا النوع من الحقوق بشهادة رجل واحد بينما اثبتت بشهادة امرأة واحدة .

ان القضية يا اخي ليست قضية رجل ولا قضية امرأة ولكنها قضية عدل يجب ان يقام ، وحق لا يجوز ان يضيع .

نظرة السيرة

عند

الرسول صلى الله عليه وسلم

الحلقة الثالثة - بقلم الأستاذ محمد الجرح

اقبل عليه مستبشرا بوجهه وقال:
«واياك فثبت الله» .

وكان — عليه الصلاة والسلام —
يثنى على الشعراء ، ويذكر لهم
احسانهم في الدفاع عن الدين واهله،
فعندما جلس كعب بن مالك الى
رسول الله قال له : « اترى الله نبي
توكل » :

زعمت سخينة ان ستقلب ربها
وليفلين مفالب الفلاب
« لقد شكرك الله يا كعب على
توكل هذا »

وعن عائشة ان رسول الله
— صلى الله عليه وسلم — قال :
« حسان حجازيين المؤمنين والمنافقين .
لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن » .
واي مدح يفوق هذا المدح ؟ واي
ثناء يداني هذا الثناء ؟

كعب بن مالك لم ينس له ربه ان
دافع عن الدين ، وما كان ربه نسيا ،
فاي مكافأة يدخرها لكعب بن مالك !

فاي جائزة يمكن ان يحصل عليها
شاعر على شعر قاله اعظم من
الجنة ؟!

واي منزلة احلها — عليه السلام —
الشعر والشعراء عندما اجاز شاعرا
على شعره بالجنة ؟!
وقد كان الرسول يهتز للشعر
الجيد ، ويترجم هذا الاهتزاز بعبارات
تفيض بالثناء والتقدير . فعندما انشد
الناطقة الجعدي قوله :

ولا خير في حلم اذا لم يكن له
بوادير تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
اعجب عليه السلام بهذه المعاني
السامية ، فدعا للشاعر قائلا :
« لا يفضض الله فاك » .

وعندما انشده عبد الله بن رواحة
قوله :

اني تفرست فيك الخير اعرفه
فراصة خالفهم في الذي نظروا
فثبت الله ما آتاك من حسن
تثبتتموسى ، ونصرا كالذي نصرنا

وقد شجع الرسول الشعراء .
فأثنى عليهم . ومدح شعرهم .
واجازهم ، ودعا لهم . واغدق عليهم .
اما الجوائز فقد اجاز كعب بن
زهير برده ، فكانت له نعمة وبركة .
واجاز حسان كثيرا . وكان اعظم
ما اجاز به جارية هي اخت مارية
القطبية التي ولدت لرسول الله ابنه
ابراهيم .

هذه الجوائز المادية ، اما الجوائز
المعنوية ، فان اعظمها ما ناله حسان
على شعره ، فعندما انشد حسان
النبي قوله :

هجوت محمدا فاجبت عنه
وعند الله في ذاك الجزاء
قال له رسول الله : « جزاؤك
الجنة يا حسان » .

وعندما وصل الى قوله :
فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء
قال له — عليه السلام — : « وذاك
الله حر النار » .

قصيدة شعرية للشاعر الإسلامي عبد الله علي السلام

ليلتي يا ابنه الثناء الحزين
ضاع رحلي فسافري وفزني
سافري سافري بعيدا بعيدا
واتركيني لحررتي وشجوني
سافري سافري الى حيث تنفي
لفحة الرعب في جليد السكون
ودعيني ، فما اطيع براحا
ان سجنني مكبل بالعيون
انا يا اخت اكره الحقد يعوي
في جراح المعضب المسكين
انا يا اخت امقت السوط يزجي
من جسوم العباد مر اللحنون
اكره الحقد ، امقت السوط ، لكن
اي زاد سواهما للسجين
اي لحن سواهما لابي
قيده في الدحى شجي الرنين
سافري ليلتي ، وجوبي ربا الكون ..
رويدا ، وبلغنيه حنييني
ان في الكون الف سر وسر
فاسيري منه كل غور دفين
وامتطي صهوة الرياح وحطي
حيث ترهبو مطامحي وانكريني
انني صامد ابي قوي
مستجير بسيد يحييني
سيد تجار العباد اليه
حين يغش الظلام درب السفين
وارغمي في ذرا الجبال ندائي
وانشريه للناس في كل حين
ايها الهائمون في ظلمات
.. جهل والفسق والهوى والجنون
ايها القابعون في ظلمات الـ ...
رحم من كل مضفة او جنين
ايها السابحون في فلات الـ ..
غيب لا ترتقي اليهم ظنونني
باندروا واسمعوا نداء حميم
قابع في مجاهل الـ (اعزوني)
انصتوا واسمعوا نداء ودودا
مرهق اللحن من بخار الانين
ان نور الاله يا اخوة الطين ..
بهني يهز كل الجفون
ان صوت الاسلام يا اخوة الفكر
ندي كنفحة الياسمين .

وحسان بن ثابت لا يحبه منافق
ولا يفضيه مؤمن ، ويا لها من منزلة
احتل بها شاعر قلوب المؤمنين !

★★

هذا عرض لمواقف الرسول
— صلى الله عليه وسلم — ازاء
الشعر والشعراء ، ومنه نخرج
بنظرية للشعر ارسى قواعدها
رسولنا الكريم بتوجيهاته للشعراء
وبنقده للشعر ذاته .

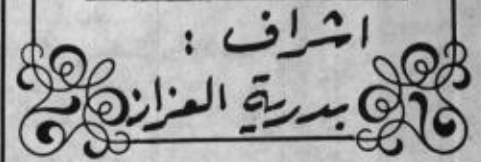
فاول قواعد هذه النظرية الالتزام ،
فالشاعر المسلم ملتزم بمفاهيم الاسلام
العامة ، لا يجوز له ان يتجاوزها ،
ذلك لان شعره يجب ان يكون وقفا
على هذه المبادئ يدعو لها وينافح
عنها .

والقاعدة الثانية هي الاعتراف
بها للشعر من تأثير على القلوب ، وما
للشعراء من دور كبير في الحياة ،
لذا فان الرسول قد اولى الشعراء
اهتمامه ، وعزز من مكانتهم ، واجازهم
ودعاهم للذب عن الدين بشعرهم كما
يذب عامة المسلمون عنه بأسلحتهم .
والقاعدة الثالثة ان الشعر الذي
ينتجه غير المسلمين ، انها هو كلام
مثل كل كلام ، حسن منه ما وافق
الحق فهو مقبول ، وباطل منه مادعا
الى الباطل فهو مردود ومرفوض .

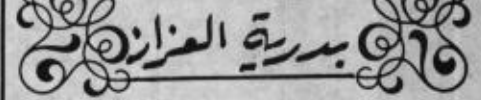
والقاعدة الرابعة ان النقد الذي
يوجه للشعر والشعراء يجب ان يسلك
طريق الحق اولا ، فلا يشتط ناقد
لسبب خارج عن محيط النص المنقود ،
ويجب ان لا يشتد هذا النقد فيلجأ
الى الالفاظ القاسية والعبارات
النارية ، بل يجب ان يتلطف الناقد
في نقده ليجد اذانا صاغية ، فيحقق
النقد الهدف منه ، وليس النقد متوجها
بالضرورة الى ابراز المعاييب ، بل
من واجبه قبل ذلك الاشارة بالمحسن
فيشني على ما حسن من الشعر
وعلى من احسن من الشعراء ، وقد
مرت بنا نصوص كان الرسول فيها
ناقدا فذا متناولا طرفي النقد ، مركزا
في معظم الاحيان على الجوانب المشرقة
للشعر وعلى المواقف الايجابية
للشعراء .



الاسرة



اشراف :



مسؤولية

المرأة المسلمة

في نقل الصورة الصادق

للاسلام

روت لي احدى الاخوات بعد عودتها من اداء العمرة انها تعرفت على احدى المسلمات من فرنسا ، شاهدتها هناك في الحرم المكي وهي محتشمة بالزي الاسلامي .

ولما سالتها عما اذا كانت ملتزمة بالزي الاسلامي في فرنسا ، اجابت بانها ترى المسلمات العربيات في فرنسا غير ملتزمات بالزي الاسلامي في اثناء خروجهن للشوارع ويلتزم به فقط في الصلاة وفي الحرم المكي كما تراهن، وهي لذلك تقتدي بهن في ذلك .

فهذه الفرنسية وامثالها من المسلمات الغربيات يحسبن ان الزي الاسلامي خاص بالصلاة فقط ، والذي نقل لهن هذه الصورة هن بعض المسلمات العربيات المسافرات لبلاد الغرب ممن يرونهن وينقلن لهن صورة خاطئة عن الاسلام .

فيا ايها المسلمة العربية يا من اتاحت لك الفرصة للتعرف على احكام القرآن الذي نزل بلسان عربي مبين ، اما ان لك ان تنقلي للناس الصورة الصادقة للاسلام .

ام عبد الله

شعارنا

من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلننجينه حياة طيبة . ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون . قرآن كريم

تابع : مسؤولية التربية الجسمية

وقد يسأل الناس عن استعمال الخمر كدواء والجواب هو ما روى مسلم من ان رجلاً سأل الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال الرجل : انما اصنعها للدواء . قال عليه الصلاة والسلام : انه ليس بدواء ولكنه داء وروى البخاري عن ابن مسعود في شأن المسكر انه قال « ان الله لم يجعل شفاعكم فيما حرم عليكم » فهذه النصوص تدل دلالة قاطعة على ان استعمال الخمر وحدها كدواء حرام .

اما ما خالط بعض الادوية من الكحول لحفظها من الفساد مثلاً فانه يجوز اذا تعين الشفاء بها وكان الوصف للدواء طبياً مسلماً يخشى الله والاصل في ذلك « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » اما العلاج الناجع في استئصالها فيكون بالوسائل التالية :

أ - بالتربية الصالحة

تدخل المخدرات في حديث النهي الذي رواه الامام احمد في مسنده عن ام سلمة انها قالت « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر » والمخدرات تدخل في النهي باعتبار انها مفتر .

ج - تندرج في ادلة تحريم الخمر باعتبار انها تخامر العقل وتخرجه عن طبيعته المدركة وفيها روى البخاري ومسلم ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب اعلن على الناس من فوق منبر الرسول صلى الله عليه وسلم « الخمر ما خامر العقل » فكل ما لايس العقل واخرجه عن طبيعته فهو من الخمر المحرم الى يوم القيامة ومن ذلك المخدرات كالحشيش والاميون وغيرها فهي تؤثر تأثيراً بالغاً على العقل وقال ابن تيمية « من استحلها فقد كفر » .

ايكون الاختلاط تهديماً للطباع

والكبت! ... ايها يورث الكبت ؟ ان يخرج الشاب الى شأنه من وظيفة او عمل او دراسة فلا تقع عينه على ما يثير شيئاً من كوامن غريزته ... فيعود الى بيته هادئ النفس مستريح البال نشيط الفكر .

ام ان يخرج من بيته فتستقبله مغريات الجنس من كل جانب وصوب وبكل اسلوب وفن ، فتهتاج نفسه وتثور غرائزه ، حتى اذا دنا ليمتع نفسه ، ويشبع غريزته اصطدم بحواجز القانون ورقابة البوليس وشهامة الزوج وحمية الاب !!

يقولون : انه اذا شاع الاختلاط بين الرجل والمرأة ، تهذبت طباع كل منهما ، وقامت بينهما بسبب ذلك صداقات بريئة لا تتجه الى جنس ولا تنحرف نحو سوء ! .. اما اذا ضرب بينها بسور من الاحتجاب ، فانوازع الجنس تلتهب بينهما وتغري كل منهما بصاحبه .. فيشيع من ذلك الكبت في النفوس والسوء في الطباع . والذي نقوله ان عدم الاكتراث والتأثر بمظاهر الاغراء ، انها هو نتيجة انتشار اللذة الرخيصة في كل مكان ، وليس نتيجة فهم معين ، او ادراك جديد .

الفتنة بالأصحاب والخلطاء

لينظر ما صار اليه امر صديقه هذا فمراه فيها ، فيذكره بما كان يزينه له في الدنيا من الكفر بالآخرة ، ويذكر نعمة ربه عليه في تثبيته اياه على الايمان ونجاته من النار .

قال بعض العلماء :

لا تصحب الا احد الرجلين : رجل تتعلم منه شيئا في امر دينك ، فينفك او رجل تعلمه شيئا في امر دينه ، فيقبل منك ، والثالث فاهرب منه فصحبة الرجل الصالح التقى المنيب نافعة وصحبة العاصي ضارة ، لان مشاهدة الفسق والفساق تهون امر المعصية على القلب ، وتضعف نفرة القلب عنها .

يقول شاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدى

قال تعالى عند ذكر اهل الجنة ، وما هم فيه من النعيم :

فاقبل بعضهم على بعض يتسائلون ، قال قائل منهم : انى كان لي قرين ، يقول انك لمن المصدقين ، انذا متنا وكنا ترابا وعظما اننا لمدينون ؟ قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه في سواء الجحيم ، قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين .

من تمام الانس لاصحاب الجنة في الجنة ، اقبال بعضهم على بعض وذكر احاديثهم في الدنيا ، والله تعالى يقص علينا في هذه الايات الكريمة ان واحدا منهم يتذكر صديقاله في الدنيا ، كان ينكر الآخرة ، ويزين لصاحبه انكارها ، فيطلع الى النار

ب - يمنع اسبابها

ج - بمعاقبة مرتكبيها

اما التربية الصالحة فمتركز بتربية الولد منذ نعومة اظفاره على الايمان بالله والخشية منه لما لذلك من اثر كبير في تكوين ضميره واصلاح نفسه ومن المعروف ان العرب الذين ادركوا الاسلام وآمنوا به لما تربيت ضمايرهم على مراقبة الله تركوا كل العادات المردولة التي كانوا عليها في الجاهلية عن طواعية واختيار .

ب - اما منع اسباب هذه الظاهرة فيرجع الى من بيده السلطة والتنفيذ فالدولة حين تمنع جميع انواع الخمر في كل مكان وتتخذ الاسباب لاستئصالها عندئذ لا يجد اليها فاسق سبيلا .

ج - اما عقوبة مرتكبيها فقد وضع الاسلام العقوبة الزاجرة لكل من يحتسبها وهي مقدرة ما بين (٤٠ - ٨٠) جلدة وهذا لا يمنع من وضع عقوبات تعزيرية من حبس وتغريم ومصادرة لكل من يبيعها او يحملها او يتاجر بها .

ام مالك

موقف الناس

من المال

من كان ماله اثر عنده من حياته فهو احمق ، ومن كان ماله اثر عنده من كرامته وسمعته فهو حقير ، ومن كان ماله اثر عنده من امته وبلاده فهو مجرم ، ومن كان ماله اثر عنده من عقيدته فهو من المؤلفة قلوبهم .

فانس ما استطعت النسيان

من تذكر اساءة اخوانه اليه لم تصف له مودتهم ، ومن تذكر اساءة الناس اليه لم يطب له العيش معهم ، فانس ما استطعت النسيان .

العظمة الحقيقية

ونثقيهم ورفعهم الى مستوانا بقدر ما نستطيع .

وليس معنى هذا ان نتخلى عن آفاقنا العليا ، ومثلنا السامية ، او ان نطلق هؤلاء الناس ، وننتهي على رذائلهم او ان نشعرهم اننا اعلى منهم افقا .. ان التوفيق بين المتناقضات ، وسعة الصدر لما يتطلبه هذا التوفيق من جهد : هو العظمة الحقيقية .

سيد قطب

حين نعتزل الناس لاننا نحس اننا اطهر منهم روحا ، او اطيب منهم قلبا ، او ارحب منهم نفسا ، او اذكى منهم عقلا ، لا نكون قد صنعنا شيئا كبيرا .. لقد اخترنا لانفسنا ايسر السبل واثقلها مؤنة .

ان العظمة الحقيقية : ان نخالط هؤلاء الناس مشبعين بروح السباحة والعطف على ضعفهم ونقصهم وخطئهم وروح الرغبة الحقيقية في تطهيرهم

مسابقة شهر ربيع الثاني : عشر قصائد وعشر جوائز

كل اخ مشارك يلتزم بالشروط المثبتة ادناه ،
اما نص المسابقة فهو :
« يسر قسم المسابقات ان يدعو الاخوة
الشعراء للمساهمة في هذه المسابقة بارسال
واحدة من قصائدهم الاسلامية او اكثر ،
وسوف تخصص عشر جوائز للقصائد العشر
الاولى »

انطلاقاً من اهتمام ادارة مجلة المجتمع
بتشجيع الادب الاسلامي ، يسرنا ان نتقدم
للسادة الافاضل قرائنا الاعزاء في هذا الشهر
بمسابقة ادبية تفتح الباب امام دواعي الابداع
الفني الملتزم عند اخواننا السادة الشعراء
والادباء ، وسوف تكون المسابقة مفتوحة امام

شروط المسابقة

٥ - يرسل الاخ المتسابق قصيدته اونشيدته
الاسلامي مع مراعاة وضوح الخط وذلك الى
العنوان التالي :
الكويت - الروضة - جمعية الاصلاح
الاجتماعي - مجلة المجتمع - المسابقة
الادبية .
٦ - اخر موعد لوصول قصائد الاخوة
المتسابقين هو اليوم الاخير من شهر جمادى
الاولى .
ملاحظة : يكون اختيار القصائد العشر
الفائزة بمعرفة لجنة مختصة

١ - ان تكون القصيدة متصلة بالاسلام ولا
مانع ان تستمد موضوعها من الواقع الاجتماعي
او السياسي للامة الاسلامية .
٢ - ان تكون القصيدة ملتزمة بالعروض
السليم ، ولا مانع ان تكون عمودية الشكل او
من الشعر الحر (شعر التفعيلة) .
٣ - يشترط ان تكون القصيدة التي يرسلها
الاخ المتسابق غير منشورة في مجلة او صحيفة
او ديوان .
٤ - يقبل الاشتراك في هذه المسابقة
بالانشيد الاسلامي شريطة التزامها بالعروض

الجوائز

تخصص للمسابقة الشهرية عشرة جوائز موزعة
كما يلي :

الجائزة الخامسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع
الجائزة السادسة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .
● الجائزة السابعة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .
الجائزة الثامنة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .
الجائزة التاسعة : اشتراك مجاني لمدة
سنة اشهر في المجتمع .
الجائزة العاشرة : اشتراك مجاني لمدة ستة
اشهر في المجتمع .

الجائزة الاولى : ومقدارها خمسون ديناراً
كويتياً
الجائزة الثانية : ومقدارها ثلاثون ديناراً
كويتياً .
الجائزة الثالثة : ومقدارها عشرون ديناراً
كويتياً .
● الجائزة الرابعة : اشتراك مجاني لمدة سنة
في المجتمع .

تعال من سوء

بطاقات

● دعاء نبوي :

اللهم استغفرك لذنبي لا اله الا انت سبحانك واسألك رحمتك ، اللهم زدني علما ولا ترغ قلبي بعد ان هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب .

● متى تستحق الرياسة

قال ابو حاتم البستي : لا يستحق احد الرياسة حتى يكون فيه ثلاثة اشياء : العقل والعلم والمنطق . وعليه ان يتعزى من ستة اشياء : عن الحدة ، والعجلة ، والحسد ، والهوى ، والكذب ، وترك المشورة . ثم عليه ان يلزم في سياسته على دائم الاوقات ثلاثة اشياء : الرفق في الامور والصبر على الاشياء وطول الصمت .

● خشوع الايمان وخشوع النفاق :

قال ابن القيم : « الفرق بين خشوع الايمان وخشوع النفاق ، ان خشوع الايمان هو خشوع القلب لله بالتعظيم والاجلال والوقار والمهابة والحياء فينكسر القلب لله كسرة ملتئمة من الوجل والخجل والحب والحياء وشهود نعم الله وجناباته هو ، فيخشع القلب لا محالة ، فيتبعه خشوع الجوارح ، واما خشوع النفاق فيبدو على الجوارح تصنعا وتكلفا والقلب غير خاشع ، وكان بعض

الصحابه يقول : اعوذ بالله من خشوع النفاق ، وقيل له : وما خشوع النفاق ؟ قال : ان يرى الجسد خاشعا والقلب غير خاشع .

●

قيل للاحنف بن قيس وكان سيدا في قومه : الا تضرب عليك سراقا ابدا ؟ قال : ما سمعت بالسراق الا في النار ، والله لا يضرب علي سراقا ابدا . قال : فما كان بيته الا خيصا من قصب حتى لقي الله عز وجل .



وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يَجْزِبْهُ

بان كل سوء يعملونه يجزون به . ارتجفت نفوسهم ، وهم يواجهون فعلا ويلامسها ، وهذه كانت ميزتهم ، ان يحسوا الآخرة على هذا النحو ، ويعيشوا فيها فعلا بمشاعرهم كأنهم فيها . لا كأنها آتية لا ريب فيها نحسب ! ومن ثم كانت رجفتهم المزلزلة لهذا الوعيد الاكيد !

قال الامام احمد راويا عن ابي بكر بن ابي بكر زهير ، قال : « اخبرت ان ابا بكر - رضي الله عنه - قال يا رسول الله ، كيف الفلاح بعد هذه الآية ؟ » وليس بامانيكم ولا امانتي اهل الكتاب ، من يعمل سوءا يجز به .. فكل سوء عملناه جزينا به .. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « غفر الله لك يا ابا بكر . الست تعرض ؟ الست تنصب ؟ الست تحزن ؟ الست تصيبك اللاواء ؟ » قال بلى ! قال : « فهو مما تجزون به » .

وروى مسلم والترمذي والنسائي .. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : لما نزلت : « ومن يعمل سوءا يجز به » شق ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « سدّدوا وقاربوا فان في كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها » .

استمر التهذيب القرآني في معالجة النفس البشرية ، فدخل الى مساربها واستبطن وجدانها وامتزج بانفعالاتها وهو يرتقي بها في بناء الشخصية المسلمة المتكاملة ، والقرآن يستخدم شتى الاساليب في صقل النفس المسلمة ، حيث يعمد الى الوعد تارة والى الوعيد تارة اخرى ، مبينا ان جزاء السيئة بمثلها ، قال تعالى :

« ومن يعمل سوءا يجز به ، ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا » هذه حقيقة قررها القرآن وهو يعبئ النفس المسلمة بالفضيلة ويصعد بها الى المثالية الاخلاقية التي ينشدها ، وفي ظلال هذه الآية يقول الشهيد سيد قطب رحمه الله :

كان المسلمون يعرفون طبيعة النفس البشرية ، ويعرفون انها لا بد ان تعمل سوءا ، مهما صلحت ومهما عملت من حسنات . كانوا يعرفون النفس البشرية - كما هي في حقيقتها - وكانوا من ثم يعرفون أنفسهم .. لم يخدعوا انفسهم عن حقيقتها ، ولم يخفوا عن انفسهم سيناتها ، ولم يتجاهلوا ما يعتفرون نفوسهم من ضعف احيانا ، ولم ينكروا او يغطوا هذا الضعف الذي يجدونه ، ومن ثم ارتجفت نفوسهم ، وهم يواجهون

قراؤنا يكتبون



اخي الفارح

.. وتم الايام بمباركة طيبة والمد الإسلامي ينمو بخطى ثابتة راسخة، حتى غدا شجرة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين بانئن ربها ، حتى غدا هذا المد المبارك عملاقا قويا تهابه الاعداء فمنع النوم عن اعينهم ، حتى غدا اعصارا عاتيا هدد الكيانات المشبوهة تهديدا مباشرا جعل الجميع يلتمس راسه ويقوم مخططاته الماضية ، ويعيد النظر في خطته المستقبلية .

هذا كله - الاخوة القراء - يعطينا نحن - المسلمين - المزيد من الايمان بالله تعالى والثقة بديننا الحنيف وبنفسنا ، ويعطينا دفعة قوية نحو الامام نرجو الله تعالى ان نستطيع الافادة منها فنندفع روحا وجسدا في طريقنا الطريق السوي بانئن الله تعالى .

رد على

مفوق الانسان المعاصر

تطورها ونموها قد نما خارج نطاق الاسلام التاريخي او الجغرافي ... والتي يكتبني اصحابها - عادة - بتوكيد ان الاسلام حاكم لا محكوم وانه صالح لكل زمان ومكان وان اصلاح الاجتماعي والسياسي يتم بالرجوع الى الاسلام « والعودة الى مبادئه » وتنفيذ احكامه .

وكما نرى هنا ان يصف معارض الشريعة والذين يطالبون بالتجزئة بانهم ذوي عقول مستنيرة . اما الذين يطالبون الاسلام كلا بكل يصفهم انهم معطلوا اصلاح التشريع والاجتماعي وهو في الفقرة التي تليها يعجبه قول الاستاذ تاكيو كوابارا رئيس جامعة كيوتو « اننا يجب الا نكتفي بنقد تاريخ العالم بل ينبغي ان نتجاوز ذلك النقد الى محاولة خلق مستقبل اكثر عدلا » ..

والدكتور يشعر انه من الانصاف الاقرار بأن ندوة القاهرة كانت مستنيرة عندما دعت الى عدم رفع شعارات اسلامية بقصد التوصل الى تعطيل بعض حقوق الانسان - عن طريق التفسير والتأويل . ويصف بالاستنارة من يدعو الى

كتب الدكتور احمد كمال ابو المجد في مجلة العربي مقالا عن حقوق الانسان المعاصر ص ٢٣ - ٢٩ في عددها ٢٤٣ ربيع الاول ١٣٩٩ قال فيه :

في القاهرة .. وفي اليوم الثالث من ايام الندوة والذي خصص لمناقشة « حقوق الانسان - في الشريعة الاسلامية » تجر نقاش طويل حول قضية التراث وقضية المعاصرة والتحديث .. والحدود الفاصلة بين المبادئ والتطبيق .. وتجاوز البحث النطاق الضيق الخاص بحقوق الانسان ، ليمتد الى قضية تطبيق الشريعة الاسلامية والعودة للإسلام بصفة عامة .. ووسط كثير من الاراء المستنيرة العارفة بأصول الشريعة ومتاصدها ، المدركة لطبيعة وحجم مشاكل الانسان المعاصر ، برزت النغمة النقدية التي عطلت مسار اصلاح التشريعي والاجتماعي نغمة الاعتذاري

Apologetics

التي تكتفي برفض كل التجارب الانسانية - طولا وعرضا - ما دام

— الاخ الفاضل احمد الرشيد —

الأردن — عمان
نشكركم على ما ارسلتموه ، ولقد حولنا رسالتكم الى القسم المختص ونعدكم خيرا .

— الاخ الكريم فيصل محمود عمر —

السعودية — الطائف .
نشكرك على خطابك الشكر الجزيل واننا نرجو ان تقبل اعتذارنا عما طلبت وشكرا .

— الاخ الفاضل هاني علي موسى —

تركيا
شكرا لك على مشاعرك الطيبة

تجاهنا ويسرنا ان نعلمك اننا حولنا رسالتكم الى المسئول عن قسم الفقه ونرجو ان ترى الاجابة في الاعداد القادمة ان شاء الله تعالى .

— الاخ الكريم كمال زادة عجمي — الكويت

نشكرك الاسف الشديد لهذه المواقف التي ذكرت ولا حول ولا قوة الا بالله .

— الاخ الفاضل محمد رشيد —

المغرب — الدار البيضاء
شكرا على رسالتك وعلى عواطفك النبيلة تجاهنا ونعلمك اننا حولنا رسالتك الى المختصين .

ردود خاصة

— الاخ الكريم عبد الله محمد جبيل — السعودية — حوطة بن تميم
نشكرك على رسالتك جزيل الشكر واما بالنسبة الى اقتراحكم فاننا — مع الاسف — لا نستطيع تنفيذه في الوقت الحاضر وشكرا .

تيتو والخلاف العربي اليهودي

والتقدمية واحيانا الثورية ، وصدرت الى الشعوب المستعبدة تحت ستار تحريرها من ربة الاستعمار . تذكرت هذا وانا استمع الى اذاعة عربية وهي تقدم برنامجا خاصا عن يوغوسلافيا بمناسبة زيارة «فخامة» الرئيس تيتو الى تلك البلد . ووصفت الاذاعة فخامة الرئيس تيتو بأنه « صاحب المواقف المشرفة تجاه القضايا العربية » وبأنه « رائد حركة عدم الانحياز » تلك الحركة التي اسسها ثلاثة من التماثيل الامريكية الصنع ، اثنان منها هلكا حتى الان .

الأردن

يقول الزعيم اليوغسلافي تيتو : ان سبب الخلاف بين اسرائيل والعرب هو ان العرب يفتقرون الى الانظمة الديمقراطية والاشتراكية .

وهذا القول ليس مستغربا . لان تيتو — الذي تتلمذ على يد الصهيوني موسى هيس — بالطبع يعرف ما هي الانظمة الاشتراكية .

وهو يعرف حق المعرفة ان الانظمة الاشتراكية — او اذا اردنا الحقيقة الانظمة الشيوعية — واليهودية لا تعارض بينهما ، وذلك لسبب بسيط واحد وهو ان البضاعة الشيوعية ليست سوى صناعة يهودية غلفت بأوراق العصرية

عدم التحلل من المواثيق الدولية في ظل النظام الدولي القائم انتظارا لمثل هذا الاعلان الاسلامي واي حقوق للانسان هذه والتي صدرت عن اميركا وفرنسا ونعرف حرب فيتنام ونعرف ممول كيان العدو الصهيوني ونعرف مضطهد السود في اميركا . بل نعرف التدخل الفرنسي لجانب القتل المارونيين .

مطالبة المسلمين بدستورهم وحقوقهم من وحي كتابهم أصبح تحللا .

اما قبول حقوق الانسان التي صدرت عندما هدر حق الشعب المسلم في فلسطين عام ١٩٤٨ ومن نفس المقر يعتبر قسوة في الاستنارة والراي الصواب .

وفي آخر كلامه يقول ان هنالك امران :

١ — « يجب مراقبة الحاكم » واين كان هذا الامر مستخفيا عندها كان وزيرا للاعلام .

٢ — « الراي العام » ولعله يدرك أن الراي العام هو راي الاسلام والذي لا يؤيد وجوده كما يريد هو والمستنيرين ممن حضر الندوة ولا راي لهم يؤخذ في دول العالم الثالث .

أخوكم

شاهين محمد شاهين

عمان — الاردن

جبل التاج — مسجد الشهيد

السفاح بوتو لماذا لا يعدم

العليا حكم الاعدام بهذا الطاغية سارع رؤساء الدول الاسلامية في طلب العفو عن هذا الطاغية السفاح ومن هؤلاء من يعلن انه يطبق الشريعة

الاسلامية (الحدود الجنائية فقط) وكان هؤلاء الرؤساء تجاهلوا تاريخ السفاح بوتو المشوه بالدماء البرينة . وتجاهلوا عداوته الصريحة للاسلام في انتهاك حرية المسلمين ومهاجمتهم بالمساجد . تجاهلوا ذلك كله وارسلوا برقيتهم المشنومة لطلب السماح والتماس العفو لهذا الطاغية .

وهنا يصرح بوتو بأنه يفضل القتل على ان يطعن في اسلامه . اي اسلام يدفعه لسفك الدماء البرينة . اي اسلام يدفعه لقتل المسلمين والفتك بهم .

انه يجب على الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري الباكستان ان ينفذ حكم الاعدام بهذا الطاغية ان كان حقا يطبق الشريعة الاسلامية وان كانت ثورته حقا اسلامية .

بقلم : صالح الدويش
الزلفي — السعودية

ان التامل والسنافر في تاريخ باكستان القديم والماضي ليجده مسودا بالدماء التي سفكها السفاح بوتو هناك . حيث حاصرت قوات بوتو المسلمين في المساجد وحاصرت بيت الداعية ابو الاعلى المودودي . ان اي مسلم ينظر في هذا التاريخ المشوه لبوتو ليصدر حكمه بالقتل فورا لهذا الطاغية . وعندما اصدرت المحكمة

ومشاعرك النبيلة .. ونرجو منك دوام المراسلة

— الاخت الفاضلة عبدة الله —
المغرب

شكرا على رسالتك التي تدل على ايمان واخلاص وحبذا لو لم تصلنا متأخرة الامر الذي ابعدنا عن مناسبتها ولذلك فاننا نرجو ان يعالج هذا الامر في مقال مفصل باذن الله تعالى .

— الأخ الكريم ابو ايوب بن عبدالله —
الجزائر

نشكركم على رسالتكم الطيبة ومشاعركم النبيلة ونرجو منكم دوام المراسلة والف شكر .

— الاخ الكريم (اخ مغربي) —
المغرب

نشكرك على ما ارسلت ونعدك خيرا ان شاء الله تعالى .

— الاخ الفاضل ابن توبة عبدة —
لبنان — بيروت

شكرا على مراسلتك لنا وجزاك الله كل خير واننا اذ نعتذر الان عن نشر ما ارسلت نرجو ان تستمر في مراسلتك لنا .

— الاخ الكريم نجم مصطفى —
فرنسا

نشكرك على رسالتك الطيبة



لعبة المصالح الشرق أوسطية بين كارتر وديستان

الثلثون لمدة زادت على الساعة وهو يحاول اقناع الرئيس الفرنسي بجدوى الخطوات الامريكية ومبادرة الرئيس كارتر ، وهو الامر الذي جعل السادات ايضا يرسل مبعوثه (حسني مبارك) في جولة اوربية بهدف الحصول على اكبر قدر من التأييد للخطوات الاستسلامية الاخيرة ، الا ان الموقف الفرنسي الحريص على دخول لعبة الاقتسام المصلحي في المنطقة راح يشد يده على يد القوى الراضية للمبادرة الفردية والتي تنادي بالحل المتكامل والمصلح الجماعي مع العدو اليهودي ، كما بدا الدبلوماسيون الفرنسيون ينطلقون في تصريحاتهم من خلال المقولة التي تطالب بوحدة الصف العربي وهذا من اعجب الاعاجيب في القرن العشرين ، فالفرنسيون يقولون :

١ - ان فرنسا مع كل خطوة سلمية من شأنها ان تسهم في تقرب وجهات النظر العربية - الاسرائيلية .

٢ - السياسة الفرنسية ترفض كل الحلول الجزئية التي من شأنها اثاره الخلافات العربية والصراعات الجانبية في المنطقة .

٣ - ان فرنسا تلج على ضرورة ايجاد حل عادل ونهائي لجميع الاطراف بما في ذلك القضية الفلسطينية .

تري متى كانت فرنسا حريصة على عدم اثاره الخلافات بين العرب ؟ مع العلم ان الفرنسيين مازالوا يعيشون على احلام الاقتسام الاستعماري الذي نظمته خرائط سايكس بيكو ومعهدهات سان ريمو ، حيث كانت لفرنسا حصة الاسد في المنطقة . نعم ، ان فرنسا ما تريد بموقفها المعلن الاخر الا دخول لعبة اقتسام المصالح في المنطقة العربية الخصبة الغنية ، ويبدو ان الرئيس ديستان سيسفيد كثيرا من المواقف العربية الراضية لمبادرة كارتر المنفردة ، فقد نجح قصر الاليزيه منذ فترة باعادة ترميم الجسور بينه وبين كثير من العواصم في المنطقة .

ابو اسعد

من يستمع الى التصريحات الفرنسية الرسمية حول ما يسمى بازمة الشرق الاوسط يلاحظ ان فرنسا بدأت في الاونة الاخيرة - اي بعد الرحلات المتوالية التي قام بها كارتر ومساعدوه في المنطقة - تتحدث عن المصلح الجديد بين مصر واسرائيل بشكل يبرز مخاطر الانقسام في العالم العربي ، مع اظهار المخاطر السياسية والاقتصادية والتحولات الاستراتيجية وانعكاسات كل ذلك على مستقبل السلام في المنطقة ، ومستقبل العلاقات الاوربية - العربية ، ولعل المتفحص في هذا الموقف لابد وان يعي حقيقة الموقف الاوربي من مبادرة كارتر الاخيرة .

● - فالفرنسيون الذين يحاولون الركوب على حصان الزعامة في القارة الاوربية يعرفون ان السلام المنفرد بين مصر واسرائيل سيمتدح الولايات المتحدة الحق الاول في نيل الامتيازات المصلحية لحساب امريكا ، بحيث تكون مجالات تحقيق المصالح الاوربية الحيوية في المنطقة مسالة ثانوية .

● - ان ديستان اطلع عن كتب على نوايا ساسة البيت الابيض بعد الاجتماع الذي ضمه مع كارتر في مؤتمر غواديلوب ، الامر الذي جعله يستشعر النوايا الامريكية بالعمل على انشاء حلف عسكري في منطقة الشرق الاوسط بحجة بناء خط دفاعي في وجه ما يسميه الامريكان بالاطماع السوفيتية ، ولعل الرئيس الفرنسي يعرف ان كارتر انما اراد ان يختبئ وراء مسالة تحجيم الاطماع السوفياتية ليتمر الرغبة الامريكية المصلحية بعد الحصول على اكبر قدر ممكن من القناعة الاوربية ولا سيما قناعة رجال الاليزيه في باريس .

ومن اجل هذا فان الفرنسيين ومعهم بعض القوى الاوربية الاخرى عادوا يعزفون على نغمة حل الازمة الشرق اوسطية جماعيا ، وذلك في محاولة النيل من السياسة الامريكية في المنطقة ، وهذا الامر هو الذي جعل السادات يقف على خط